

برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية  
قائم على الإثارة غير المنتظمة وأثره على  
تنمية التعاطف التاريخي  
ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة  
الإعدادية

إعداد

د/ عبدالله عبدالخالق عبدالهادي جميل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات المشارك

كلية التربية - جامعة القصيم

٢٠١٩/٥١٤٤٠م

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الإثارة غير المنتظمة وقياس أثره على تنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي ، كما قام بإعداد أدوات الدراسة التي تمثلت في ( مقياس التعاطف التاريخي - اختبار مهارات اتخاذ القرار ) حيث طبقا على عينة بلغت (٦٠) طالباً فسموا لمجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي لذلك أوصت بضرورة استخدام أساليب التدريس الحديثة في تعليم وتعلم التاريخ.

الكلمات المفتاحية : الإثارة غير المنتظمة - التعاطف التاريخي -مهارات اتخاذ القرار .

**A proposed Program in Social Studies  
based on Irregular thrills for the development Historical empathy  
And Decision Making Skills At the middle school students  
Dr. Abdullah Abdul Khalek Abdul hadi Jamil**

**Abstract**

The study aimed at building a proposed program in social studies based on irregular thrills and measuring the impact on the development of historical empathy and decision-making skills among middle school students. To achieve this goal, the researcher used the descriptive and semi-empirical methods. He also prepared the study tools,( A measure of historical empathy - test the skills of decision-making), according to a sample of (60) students were named for experimental groups and control ,The results of the study showed that there were statistically significant differences between the average of the experimental and control groups in the tribal and remote applications in favor of the group. Experimental and post-application therefore recommended the use of modern teaching styles in teaching and learning history.

**.Keywords: Irregular thrills - Historical empathy - Decision making skills**

## مقدمة :

تعد مناهج الدراسات الاجتماعية هي المصدر الأساسي للخبرات التعليمية التي يحتاجها المتعلم، وذلك لأهميتها في إعدادة وتنمية وعيه وإمامه بكل الأحداث التي يعيشها ويعايشها في ذلك العالم المتغير.

والتاريخ بحكم طبيعته كمادة دراسية على استعداد لمسايرة تلك التغيرات السريعة والمتلاحقة في جميع نواحي الحياة ، وذلك لأنه يتضمن معلومات وحقائق كثيرة وكذا خبرات تعليمية مربية وهذا ما يجعله منوطاً أكثر من غيره بتحقيق الإفادة من الجانب الوجداني في إعداد المواطن الصالح الذي يتصف سلوكه بالاعتدال والتعاطف مع بعض القضايا التاريخية ( أبو حجر ، ٢٠٠٣ ، ١٢٠ ) وفي هذا الصدد يرى (عديبه، ٢٠١٨ ، ١٧) أن التعاطف التاريخي يعد من القضايا التي أثارت اهتمام المؤرخين والتربويين في حقل تدريس التاريخ بالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكندا ، لأنه ينطوي على ضرورة امتلاك المتعلم لعدة مهارات تمكنه من الفهم الواضح للأحداث التاريخية.

لذا تؤكد الفتلاوي (٢٠١٦ ، ٢٠١١ - ٢٠١٢) على ضرورة أن يتعلم دارس التاريخ كيف يتمثل الأحداث ؟ وكأنه يتفاعل معها ويعيش فيها وهذا ما ينعكس على تكوينه الوجداني ( العاطفي) حيالها وذلك على اعتبار أن تلك الأحداث محصلة للتفاعل بين عقل الفرد ووجدانه ومن ثم يصبح التاريخ ذا معنى وقيمة بالنسبة له، و أكد عليه أيضا ( العدوان، ٢٠١٤ ، ٤٣) بل وأضاف بأن التاريخ بهذا يُسهم في حل مشكلات الحاضر، وذلك من خلال الاطلاع على تجارب السلف.

وبالرغم من هذا يرى مرواد ( ٢٠١٣ ، ٨٣) أن التاريخ من المواد المجردة والصعبة، لأنه يتناول أحداث بعيدة عن واقع الطلاب في الزمان والمكان أو كليهما معاً، كما يتناول مجموعة الحقائق والمفاهيم المجردة التي يصعب فهمها لأنها أصبحت غير ماثلة في الحياة الواقعية التي يعيشها الطلاب لذا فإن دراسته تحتاج لمجهود كبير من المتعلمين لتخيل كيف كانت الأحداث والأشياء في الماضي؟ الأمر الذي دعي القائمين على أمر التعليم إلى القيام بمحاولات عديدة للتغلب على صعوبات تعليم وتعلم التاريخ، وذلك من خلال إعادة النظر في ما يستخدمه المعلم من أساليب تدريسية بغية الإسهام في تحقيق تغيير إيجابي ملموس في سلوكيات المتعلمين.

ولعل ما أشار إليه كل من عبيس و الجبوري ( ٢٠١٤ ، ٣) المجدلوي (٢٠٠١ ، ٢٣) بأن الإثارة غير المنتظمة يمكن أن تساعد المتعلم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء تدريس موضوعات التاريخ لهم، يتماشى مع التوجهات التربوية الحديثة والتي تؤيد إيجابية المتعلم داخل

الموقف التعليمي وكذا توظيف مصادر التعلم المختلفة من أجل توفير عنصر الإثارة والتشويق داخل غرفة الصف.

ومن هنا ينظر سعادة (٢٠٠٨ ، ٥٥ - ٥٦) إلى هذا الأسلوب على اعتبار أنه أحد آليات إنتاج الأفكار الجديدة ومن ثم إيجاد العلاقات بين الأشياء المختلفة وذلك من خلال: شرح الأفكار وتوضيحها والقيام بعمليات التحليل والتركيب وإصدار الأحكام، والتطبيق والتقويم والتدريب على حل المشكلات التي يواجهها المتعلم أثناء دراسته ومن ثم اتخاذ قراراً بشأنها.

وذلك بقصد إخراج عملية تدريس التاريخ من إطارها التقليدي والقائم على الحفظ والتلقين إلى الاعتماد على توجيه الأسئلة التي قد تثير اهتمامات المتعلمين ودوافعهم نحو تركيز الانتباه على توليد تلك الأفكار من خلال استخدام المثيرات بشكل غير منظم ( محمد ، ٢٠١٦ ، ٤٣٨ )، وهذا ما يتفق وبعض نظريات علم النفس - التحليل النفسي والترابطية - والتي تركز على التدايعيات الحرة التي يحكيها المتعلم حول كل ما يجول بخاطره من أجل تخطي ما يواجهه من مشكلات حياتية (شعبان ، ١٩٩٦ ، ١١٢)

لذا هناك من يرى (جمعة ، ٢٠١١ ، ٣٠١١ ؛ الزبيدي ، ٣٠١١ ؛ حسن ، ٢٠١٦ ؛ الجنابي ، ٢٠١٧) أنه يمكن استخدام الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ وفق خطة محددة تتضمن: تحديد أهداف الدرس إجرائياً، إلقاء نظرة عامة على الدرس ، تحديد المفاهيم أو العناصر التي يراد تعليمها في الدرس، اختيار المثيرات الغير منتظمة من قبل المدرس وتقديمها للطلاب، توزيع الطلاب في مجموعات غير متجانسة تتولى مهمة تقديم ما لديهم من أفكار أو معلومات حول المثيرات الغير المنتظمة المطروحة بمحتوى الدرس ثم :

تسجيل ما يطرحه الطلاب من معلومات على السبورة .

مطالبتهم بإيجاد علاقة بين عناصر الدرس وبين كل مثير من المثيرات المطروحة.

تقبل كل ما يطرحه الطلاب من أفكار حتى نستطيع إدراك المزيد من العلاقات.

تسجيل الروابط التي تم التوصل إليها، وذات العلاقة فقط بموضوع الدرس وأهدافه.

وفي المقابل يرى (عبدربه ، ٢٠١٨ ، ٤) أن التعاطف التاريخي يعد أحد أهم الأساليب التي يمكن تحقيق كل ما سبق من خلال تنمية الانفعالات والمشاعر إلى جانب الحكم على الشخصيات والأحداث التاريخية بشكل يدفع بضرورة أن يعي الطالب سبب قيام بعض الشخصيات التاريخية بالأفعال التي قاموا بها أثناء تطور الأحداث، لكنهم لن يستطيعوا القيام بذلك إلا بمعاشية الأحداث ذهنياً خلال الفترة الزمنية التي تمت فيها.

وهذا ما يتفق مع فلسفة وأسس أسلوب الإثارة غير المنتظمة والذي وصفه كل من (الجبوري وعبيس، ٢٠١٤ ، ٨-٩) بأنها نوع من التفكير الجمعي يهدف إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من أفكار الأشخاص خلال مدة قصيرة، لذا فهو يتطلب تضافر التفكير وخاصة في بعض الحالات التي يصعب عندها على الطالب حل أي مشكلة بمفرده .

لذلك يرى كل من عبدالوهاب و بدوي (٢٠٠٣ ، ٦٣٥) أنه يمكن تنمية التعاطف التاريخي باستخدام العديد من أساليب وطرائق التدريس المختلفة خاصة تلك التي تعمل على مخاطبة وجدان المتعلم وتقديم المادة التعليمية بشكل مشوق يعتمد على تنمية قدرته على التخيل خاصة وأن التاريخ يرتبط بنشاط الإنسان في الماضي وهذا ما يحتاج لمجهود لدراسة وتحليل مثل هذه الأنشطة، وذلك من خلال التجربة والممارسة اللاإرادية للحالات العاطفية التي تتكون عند المتعلم تجاه بعض القضايا والمشكلات والأحداث التاريخية.

والتي يمكن جمعها في: وصف الأحداث التاريخية و عرضها من خلال الرؤي الشخصية للبعض ، ورواية القصص، وتخيل وجهة نظر الشخصيات الماضية حيال إحدى القضايا التاريخية، وتدريب المتعلمين على تخيل نتائج بعض الأحداث أثناء شرح المحتوى التاريخي الذي يدرسه (محمد ، ٢٠٠٨ ، ٢٥٧) ، ومما سبق يتضح أن التعاطف التاريخي يحتوى على جانبين هما الجانب المعرفي والجانب الوجداني .

وهذا ما ذهبت إليه عمر (٢٠١٥،٢٦٥) لذلك ينظروا للتعاطف التاريخي على أنه نشاط معرفي معقد يُرى فيه الإدراك والاستبصار والتصور والتوقع وغيره من الأشياء التي تتحكم في سلوك الانسان حتى أنه لا يستطيع اتخاذ أي قرار حيال قضية معينة، مهما كانت طبيعتها وطبيعة المتغيرات التي تحتويها إلا بعد نفهم مشاعر الآخرين.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه على ( ٢٠٠٨ ، ٤٩) بأن التعاطف التاريخي يتمثل في قدرة المتعلم على إدراك ما يشعر به الآخرين حيال بعض القضايا التاريخية التي نبغي تنمية التعاطف نحوها، ومساعدتهم على إدارة انفعالاتهم أثناء مشاركتهم في حلها وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من المعايير تتمثل في الاهتمام والتزامن والتناغم معهم .

وفي هذا الصدد يرى الجندي (٢٠١١ ، ١٤ - ١٥) أنه يجب على معلم الدراسات الاجتماعية مراعاة العديد من المعايير عند تنمية التعاطف التاريخي لدى المتعلمين وذلك من خلال : مراعاة السياق التاريخي للأحداث، وانتقاء المناسب من الأدلة التاريخية ذات الصلة بها، وكذا المعرفة المتعلقة بالنتائج ، وفهم البنية المعرفية الخاصة بالمحتوى الدراسي ، مما يمنح الطلاب الفرصة لدراسة الأحداث والقضايا التاريخية وإصدار قرار بشأنها.

لذلك تشير بعض الدراسات ( Tesar,2010؛ Metger,2012 ؛ الطائي والسليفاني، ٢٠١٤ ، عبدالله ، عبيس و الجبوري ، ٢٠١٤ ، ١٠-١١ ؛ عمر ، ٢٠١٥ ، ٢٧٧ - ٢٧٨ ؛ عبدربه ، ٢٠١٨ ، ٢٣) إلى أن تنمية التعاطف التاريخي من خلال استخدام الإثارة غير المنتظمة يتطلب ضرورة تعرف الأسباب والدوافع والملازمات المرتبطة بوقوع بعض الأحداث ، بشكل يتيح الفرص أمام الطلاب للقيام بأنشطة فردية وجماعية تساعدهم في الربط بين الأحداث المختلفة ، وكذلك أيضاً في تعبيرهم عن مشاعرهم تجاه نتائجها تمهيداً لاتخاذ قرار بشأنها.

ومن خلال ما سبق يتضح أن اتخاذ القرار السليم يتطلب وقتاً للتفكير، وعدم الوقوع تحت الضغوط المستمرة وهذا لن يتحقق إلا من خلال البعد عن:

- ١- التورط العاطفي، بما يؤثر سلباً في القرار المتخذ .
- ٢- القرب من القرار، حتى يستطيع المتعلم أن يحصل على قرار أفضل عما تنظر إلى الموضوع من بعد.
- ٣- عدم التعجل في اتخاذ القرار.
- ٤- عدم تأثر القرار المتخذ بتوقعات الآخرين.
- ٥- خضوع القرارات إلى مقدار معين من التفكير التحليلي (سميث، ٢٠١٨، ١، ٧- )  
ومن هذا المنطلق يرى كل من (سليم، ٢٠١١، ٤٤ ؛ الشربيني، ١٩٩٩، ٢١٨) أن اتخاذ القرار سليم يتطلب القيام بمايلي:

- تحديد القضية التي نبغي تنمية التعاطف التاريخي حيالها والهدف من اتخاذ قرار بشأنها.
- جمع البيانات والمعلومات وتحليلها شريطة أن تتميز بأن تكون " ذات صلة وارتباط بالموضوع ، تفصيلية ، دقيقة كاملة ، مفيدة في اتخاذ القرار، موثوق في مصادرها"
- تحديد البدائل وهذا يتطلب أن يتعلم الطالب كيفية البحث في ما وراء الأمور لاكتشاف الحلول المثلى بطرق وأفكار مبتكرة .
- تقييم واختيار البدائل في ضوء الحجج والأدلة.
- إصدار(اتخاذ) القرار.
- متابعة القرار وهذا يتطلب من المتعلم التأكد من أن الأمور تجري كما توقعت، وذلك بمراقبة آثار القرار بعد تنفيذه .

ومن هنا يرى السلامة ( ٢٠١٢، ١٨) أنه لكي تنجح عملية تطبيق تلك الخطوات ومن ثم اتخاذ القرار الصحيح لابد من أن يكون جميع المشاركين في اتخاذه صادقين وفي مشاعرهم وآرائهم ، وكذا اقتناعهم بأن هذا القرار ما جاء إلا نتيجة لنقاشات ملائمة واتفاق شامل عليه .

وهذا ما أكد عليه اسماعيل (٢٠١٠، ١٧٥) بل وأضاف أن متخذ القرار يجب أن يتسم بالعديد من الصفات منها القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في اتخاذ القرارات المناسبة ، كما يجب أن يتمتع بالخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع الأحداث خلال فترة زمنية سابقة لذلك يكشف عبدالمجيد (٢٠٠٨، ١٧٨) عن أن القدرة على تقييم القرارات بعقلانية ونضج وكذا القدرة على التعليل، والإبداع يساعد في صناعة واتخاذ قرارات صائبة جديدة ومفيدة .

وهذا ما يتفق مع طبيعة التاريخ ، ولعل الإثارة غير المنتظمة كأسلوب تعليمي ومن خلال البرنامج المقترح يمكن أن يفيد في تحقيق هذا الغرض ومن هنا نبعت فكرة الدراسة الحالية.

الإحساس بمشكلة الدراسة :

يعد التدريس هو الوسيلة لتنظيم محتوى المنهج وتيسيره وتبسيطه بشكل يجعله قابلاً للتعلم وفي هذا السياق يعد المحتوى والتدريس وجهاً لعملة واحدة فلا محتوى بدون تدريس ولا جدوى من قيام التدريس بتحقيق أهداف التعلم دون المحتوى.

لذلك يعرف التدريس بأنه موقف تفاعلي بين المعلم والمتعلم يقوم على الاستشهاد والبرهنة والتدليل وضرب الأمثلة واستحضار المواقف مما يزيد من فاعلية المتعلم ومن ثم اتاحة الفرصة أمامه

للتعاطف واتخاذ القرارات حيال بعض القضايا التاريخية وذلك من خلال معايشة أحداثها ( عبدالحليم ، ٢٠١٦ ، ٢٢ ) .

وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات والبحوث مثل دراسات ( Tesar,2010 ؛ سليم ، ٢٠١١ ، ٢٠١٢ ؛ Metger,2012 ؛ الطائي والسليفاني ، ٢٠١٤ ؛ الحنان ، ٢٠١٦ ؛ حسن ، ٢٠١٦ ؛ حججاج ، ٢٠١٦ ؛ فايد ، ٢٠١٧ ؛ الجنابي ، ٢٠١٧ ؛ عبدربه ، ٢٠١٨ ) والتي أجمعت في مجملها على ضرورة زيادة فاعلية الطلاب داخل المواقف التعليمية ، من أجل تنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لديهم .

وبالنظر إلى واقع تدريس الدراسات الاجتماعية بعامة والتاريخ منها بخاصة في مدارسنا وجد أنه يعتمد على الحفظ والتلقين رغم الاهتمام على المستوى العالمي باستخدام اساليب التدريس الحديثة ومنها الإثارة غير المنتظمة والتي يمكن أن تساعد في تنمية الجانب الوجداني لدى المتعلمين ، لذلك لم يلق الاهتمام بالتعاطف التاريخي وكذا مهارات اتخاذ القرار حيال بعض القضايا التاريخية الاهتمام الكافي ، ولكي يتأكد الباحث من هذا قام بدراسة استطلاعية طبقت على عينة مكونة من (٢٥) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م ، واشتملت على تطبيق كل من ( مقياس التعاطف التاريخي - اختبار مهارات اتخاذ القرار ) على تلك العينة حيث أسفرت النتائج عن تدني مستوى تمكن الطلاب من أبعاد التعاطف التاريخي وكذا مهارات اتخاذ القرار ، وذلك من خلال المقارنة بين المتوسطين (التجريبي و الفرضي) لدرجات طلاب العينة الاستطلاعية باعتبار أن المتوسط الفرضي يساوي (٧٥% من الدرجة الكلية)، والجدول التالي(١) يوضح ذلك :

جدول (١): دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي (الفعلي) للتعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار (درجة

الحرية = ٢٤)

المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التعاطف التاريخي	٢٢,٥	١٣,٥٢٠	٧,١٨٣	٦,٢٥١	٠,٠١
	٢٢,٥	١٣,٢٤٠	٦,٧٤٧	٦,٨٦٢	٠,٠١
	٢٢,٥	١٣,٤٠٠	٦,٩٨٨	٦,٥١١	٠,٠١
	٢٢,٥	١٣,٤٠٠	٦,٩٧٦	٦,٥٢٢	٠,٠١
	٩٠	٥٣,٥٦٠	٢٧,٧٦٦	٦,٥٦٢	٠,٠١
مهارات اتخاذ القرار	١٣,٥	٩,٠٨٠	٣,٠٨١	٧,١٧٣	٠,٠١
	١٣,٥	٨,٤٨٠	٤,٢٦٣	٥,٨٨٧	٠,٠١
	١٣,٥	٨,٨٨٠	٤,١١٦	٥,٦١٢	٠,٠١
	١٣,٥	٧,٧٦٠	٣,٦٨٩	٧,٧٨٠	٠,٠١
	١٣,٥	٨,٧٢٠	٤,٢٨٩	٥,٥٧٥	٠,٠١
	١٣,٥	٨,١٢٠	٤,٤١٩	٦,٠٨٧	٠,٠١
	٩	٤,٩٦٠	٢,٢٤٥	٨,٩٩٨	٠,٠١

المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات اتخاذ القرار ككل	٩٠	٥٦,٠٠٠	٢٥,٤٩٥	٦,٦٦٨	٠,٠١

حيث يتضح من الجدول السابق (١) أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي لتطبيق كل من (مقياس التعاطف التاريخي وأبعاده الفرعية - اختبار مهارات اتخاذ القرار) لصالح المتوسط الفرضي لكل منهما، وهو ما يؤكد انخفاض مستوى تنمية (التعاطف التاريخي - مهارات اتخاذ القرار) لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وبمصح الدراسات العربية التي تناولت استخدام الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ اتضح أنها قليلة، وأيضاً لا توجد أية دراسة تناولت بناء برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على الإثارة غير المنتظمة لتنمية التعاطف التاريخية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية، الأمر الذي يؤكد على ضرورة إجراء الدراسة الحالية وعليه تم تحديد مشكلة الدراسة والتي تتمثل في:

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في وجود قصور في تنمية أبعاد التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية نظراً لاستخدام أساليب وطرق تدريس تقليدية، وهذا ما يقف عائقاً أمام تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية، وللتصدي لحل هذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما أبعاد التعاطف التاريخي التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما مهارات اتخاذ القرار التي يجب تنميتها لدى طلاب الإعدادية؟
- ٣- ما أسس البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على الإثارة غير المنتظمة لتنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
- ٤- ما أثر البرنامج المقترح على تنمية أبعاد التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية
- ٥- ما أثر البرنامج المقترح على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
- ٦- ما العلاقة بين متغيري الدراسة (أبعاد التعاطف التاريخي، مهارات اتخاذ القرار) في التطبيق البعدي؟

حدود الدراسة : تمثلت حدود الدراسة في :

- الحد البشري : عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي.
- الحد الزمني والمكاني: تم تطبيق الدراسة على من طلاب مدرسة (ميت حلفا الإعدادية بنين) الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.
- الحد موضوعي : ويتمثل في.
- محتوى وحدتي (حياة محمد صلى الله عليه وسلم "قصة بناء دولة" - الخلفاء الراشدين "١١-٤٠ هـ") من البرنامج المقترح .
- مقياس التعاطف التاريخي بأبعاده الأربعة (كقوة - إنجاز - كعملية - كاستعداد أو ميول).



- اختبارات مهارات اتخاذ القرار بمكوناته التالية (تحديد المشكلة- تحديد الهدف من القرار- جمع البيانات والمعلومات وتحليلها- تحديد البدائل- تقييم واختيار البدائل- اتخاذ القرار- متابعة القرار).
  - أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة الحالية في.
  - تقديم كتاب للطالب يتمثل فيه محتوى الوجدتين المختارتين من البرنامج المقترح .
  - تقديم دليل للمعلم لتدريس موضوعات هاتين الوجدتين باستخدام الإثارة غير المنتظمة مما يمكن المعلمين من الاسترشاد به .
  - توجيه أنظار خبراء المناهج والمهتمين بتدريس التاريخ إلى أهمية استخدام الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ .
  - تقديم مقياس للتعاطف التاريخي واختبار مهارات اتخاذ القرار ، يمكن للمعلمين الاسترشاد بهما في تقويم تعليم الطلاب لمادة التاريخ.
  - تقديم اختبار مهارات اتخاذ القرار ، مما يمكن المعلمين من الاسترشاد به في تقويم تعليم طلاب الصف الثاني متوسط لمادة التاريخ.
  - مصطلحات الدراسة : سوف يتم الاختصار فقط على التعريفات الإجرائية للمصطلحات وذلك كمايلي:
  - الإثارة غير المنتظمة **Irregular thrills** : يقصد بها " قدرة المتعلم بالصف الثاني الإعدادي على إنشاء علاقات وروابط بين مجموعة من الأحداث والمواقف التاريخية التي لا توجد بينها علاقات ظاهرة بهدف تنمية التعاطف نحوها ومن ثم اتخاذ قرارات بشأنها".
  - التعاطف التاريخي **Historical empathy** : هي " قدرة المتعلم على فهم مشاعر الآخرين وأفعالهم في الماضي، ويقاس بدرجة استجابة طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية على مقياس التعاطف التاريخي المعد لهذا الغرض بالدراسة الحالية" .
  - مهارات اتخاذ القرار **Decision Making Skills**: تعرف إجرائياً بأنها "مجموعة المهارات والأداءات السلوكية التي يكتسبها المتعلم أثناء دراسته لبعض موضوعات المادة التاريخية المتضمنة بالبرنامج المقترح، وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية في مقياس مهارات اتخاذ القرار الذي أُعد من أجل هذا الغرض بالدراسة الحالية".
- الإطار النظري والدراسات السابقة
- يتناول هذا الجزء الإطار النظري للدراسة موضحاً دور الإثارة غير المنتظمة في تنمية كل من التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار وذلك على النحو التالي :
- أولاً الإثارة غير المنتظمة **Irregular thrills**:
- يرى سعادة ( ٢٠٠٨ ، ٥٥ ) أن الإثارة العشوائية إحدى أساليب التعلم التعاوني ، بل هي من الأدوات الفاعلة في تنظيم العملية التربوية خاصة أثناء الحصة الدراسية وكذا تناول المادة العلمية من قبل المعلم وإثارة الدافعية لدى الطلاب نحو تعليم وتعلم فروع الدراسات الاجتماعية ومنها التاريخ ، في

حين يرى (كاظم، ٢٠٠٥، ١٢٥) أنها أحد أساليب العصف الذهني، وأنها تقوم على فكرة إيجاد علاقات بين مجموعة من المثيرات لم تكن بينها علاقات ظاهرة أو معروفة في الأصل. وهذا ما أكد عليه دونن (Deneen, 2010, 33) بأن الإثارة غير المنتظمة هي أسلوب يستخدم لحفز دماغ الإنسان من أجل توليد أفكار جديدة حول موضوع معين، ويتفق (محمود، ٢٠٠٦، ٢٠٧-٢٠٩) مع ما سبق موضحاً بأن الإثارة غير المنتظمة تهدف إلى إيجاد تقارب بين مجموعة من الأفكار غير (المنتظمة/ المقصودة) وربطها بالفكرة قيد البحث، لذا فهي تتطلب قدرات خاصة في تنمية التفكير لدى المعلم والمتعلم. بينما يرى كل من الجبوري عبيس (٢٠١٤، ٨-٩) أنها نوع من التفكير الجمعي، يتطلب التضافر والتعاون خاصة في بعض الحالات التي يصعب عندها على الطالب حل مشكلة ما وحده.

وذلك لأن تفكير الطالب ضمن مجموعة تمتلك معلومات ومعارف أكثر مما يملكه هو، يدفعه إلى الاستفادة من تلك المعارف والمعلومات بالقدر الذي يجعله يسهم إسهاماً ملموساً داخل هذه المجموعة وهذا ما تؤكد عليه الكثير من الاتجاهات التربوية ذات الصلة بمفهوم الإثارة غير المنتظمة بأن الكم يولد النوع (محمد، ٢٠١٦: ١٩).

خاصة وأن من المنطلقات الأساسية لمفهوم الإثارة غير المنتظمة أن معظم الأشخاص يمتلكون قدرات عقلية، ولكننا لا نستطيع معرفتها إلا في حالة الانطلاق والتحرر من القيود، والتي يوفرها أسلوب الإثارة غير المنتظمة إذ يستطيع أي شخص أن يعرض أفكاره من دون أي نقد أو تقويم (المجدلاوي، ٢٠٠١، ١٧).

ومن هنا يخلص الباحث إلى أن طبيعة الإثارة غير المنتظمة من الممكن أن نحددها من خلال استخراج الأفكار من عقول المتعلمين عن طريق السؤال والجواب؛ وعليه يمكن تعريفها إجرائياً بأنها "أسلوب تدريسي يساعد في تنمية قدرة المتعلم بالصف الثاني الإعدادي على إنشاء علاقات وروابط بين مجموعة من الأحداث والمواقف التاريخية التي لا توجد بينها علاقات ظاهرة بهدف تنمية التعاطف نحوها ومن ثم اتخاذ قرارات بشأنها".

- مزايا استخدام الإثارة غير المنتظمة: يتميز هذا الأسلوب بأنه.
- يحقق فهماً معرفياً أكثر لموضوع الدراسة.
- يساعد في تصحيح المفاهيم والمعلومات المرتبطة به.
- يزيد من فاعلية الطلاب في عملية التعليم والتعلم.
- يوسع من قاعدة مدركات الطلاب وثقافتهم العامة.
- يؤدي إلى الإحاطة بالموضوع من أبعاد وزوايا مختلفة (جاسم، الطائي، مجيد، ٢٠١٧، ١٠٧٧-١٠٧٨).

▪ العوامل المؤثرة في أسلوب الإثارة غير المنتظمة:

تؤثر العديد من العوامل في أسلوب الإثارة غير المنتظمة أبرزها لابد من توافر ميكانزمات شعورية تساعد الطالب على استخدام كل العناصر العقلانية أثناء طرح التساؤلات حول المشكلة المراد حلها والتي تتمثل في:

- الاقتراب والانفصال: إي اقتراب الطالب بأفكاره في فهم طبيعة المشكلة وعناصرها والتفاعل معها حتى يشعر بالانجذاب لها، أما الانفصال فيعني الابتعاد عن المشكلة حتى يستطيع فهمها بموضوعية.
- التأجيل: إي ميل الطالب إلى تأجيل ما لديه من استعدادات لإرجاء البت في الحلول السريعة للمشكلة حتى يتفحصها جيداً من كل زواياها المختلفة بشكل كاف ، ومن ثم يترئث في التوصل إلى حل أفضل لها.

- التأمل: إطلاق العنان لفكر الطالب حتى يتمكن من توليد الكثير من الأفكار الجديدة والمتنوعة

- التحرر من القيود: حيث يصبح لدى الطالب شعور بأن الحل أصبح شيئاً واقعياً ولكنه يحتاج إلى تجويد لذلك يجب إن يتحرر من القيود.

- الاستجابة السعيدة: وهي شعور الطالب بالسرور عندما يجد أنه يسير بالاتجاه الصحيح لحل المشكلة وهي تعمل منبهاً بأنه أحرز تقدماً جوهرياً في حل المشكلة(المنتوب و العادلي ، ٢٠١٧، ٦٣٥ ؛ محمد و الجندي و رهيو ، ٢٠١٢ ، ١٢٥)

في حين تذكر المجدلأوي( ٢٠٠١ ، ٢٠١٩ - ٢٢٠ ) أننا تلجأ إلى استخدام أسلوب الإثارة غير المنتظمة عندما نكون بحاجة إلى توليد أفكار جديدة ويستخدم هذا الأسلوب في مواقف عدة منها:

- الركود: أي عندما يفكر الطالب مرات عدة في نفس الموضوع من الممكن أن تستنفذ أفكاره فيلجأ إلى تكرار الأفكار بإشكال مختلفة قليلا عندئذ يكون استخدام اسلوب الاثارة غير المنتظمة مفيداً في إيجاد أفكار بديلة .

- الإبداع السريع: فهي الأسرع والأبسط من بين أساليب الإبداع فعندما يتطلب الأمر توليد بعض الأفكار الجديدة عندها يمكن تقديم المثيرات غير المنتظمة.

- المنتج: من المحتمل أن يكون اسلوب الإثارة غير المنتظمة أقل فائدة من بعض الأساليب الأخرى ولكن هذا الاسلوب يكون فعال جدا في تقديم أفكار إبداعية جديدة .

لذلك يرى محمد (٢٠١٦ ، ٤٣٨) أن أسلوب الإثارة غير المنتظمة يعد أسلوباً لتحويل ما في العقل من تجارب وأفكار مخزنة إلى أفكار محفزة تولد أفكاراً أخرى، تسهم بشكل أو بآخر في طرح العديد من الافتراضات والتي قد ترتبط بأمور عديدة وذلك من خلال:

- توجيه السؤال الذي يُمكن المتعلم من التفكير وتركيز الانتباه على شيء ما .
- توفير مجموعة من المعلومات يتم اختيارها بأسلوب غير منتظم لحل المشكلة المطروحة.
- استخدام تلك المعلومات المختارة بطريقة غير منتظمة لتفسير الظواهر موضع البحث وتكمن أهمية هذا الأسلوب في فهم العملية العقلية المنظمة ذاتياً وكذا في ربط المفاهيم غير

المترابطة من أجل الحصول على أفكار جديدة أو بمعنى آخر توليد أفكار جديدة نتيجة استخدام أي مثير يؤخذ بشكل غير منتظم.

▪ نظريات التعلم التي يستند عليها أسلوب الإثارة غير المنتظمة:

يستند أسلوب الإثارة غير المنتظمة على نظريتي التحليل النفسي (Psychology Analysis) :

والتي تقوم على أساس النظرة الفاحصة للتداعيات الحرة التي يحكيها المتعلم حول كل ما يجول بخاطره ، وذلك بهدف تعرف المشكلات التي تواجهه داخل الموقف التعليمي، وكذا النظرية الترابطية (Associationism) : والتي تركز على الأفكار المعتادة أو المألوفة و الأكثر قبولاً لدى الآخرين، لكي تتيح لهم فرصة الوصول للأفكار الأصيلة التي تتسم بالتفرد ومن ثم التخلص من سيطرة الأفكار التقليدية على تفكيرنا ( شعبان ، ١٩٩٦ ، ١٢ )، ومن هنا يرى الباحث أن السير بمثل هذه الخطى في تدريس التاريخ سوف يساعد على تحقيق فهماً أكبر لموضوع الدرس ، وذلك من خلال زيادة فاعلية الطلاب في عملية التعليم والتعلم، وكذا توسيع مدركات المتعلم وثقافته العامة .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه (عبيس والجبوري ، ١٠ ، ٢٠١٤-١١) بأنه يمكن تطبيق أسلوب الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ وفق الخطوات الآتية:

▪ تحديد أهداف الدرس إجرائياً.

▪ وضع خطة لتنفيذ الدرس.

▪ تنفيذ الخطة باتباع الإجراءات التالية: إلقاء نظرة عامة على الدرس، ومن ثم تحديد المفاهيم و العناصر التي يراد تعليمها في الدرس ،اختيار المثيرات الغير منتظمة التي ستقدم من قبل المعلم للطلاب.

▪ توزيع الطلاب في مجموعات غير متجانسة تتولى مهمة ما يلي:

- تقديم ما لديهم من أفكار أو معلومات حول المثيرات الغير المنتظمة.

- تسجيل ما يطرحه الطلاب من معلومات على السبورة .

- مطالبة الطلاب بإيجاد علاقة بين موضوع الدرس أو عناصره وبين كل مثير من المثيرات المطروحة، وتقبل ما يطرحه الطلاب من أفكار لكي نحصل على المزيد من الأفكار، والعلاقات.

- تسجيل الروابط التي تم التوصل إليها (ذات العلاقة فقط بموضوع الدرس وأهدافه).

كما يتفق أيضاً مع نتائج العديد من الدراسات الأخرى مثل: دراسة(حسن ،٢٠١٦)والتي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تم تطبيق أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) على طلاب العينة المختارة بمجموعتيها التجريبية والضابطة حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (05, ) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، ؛ في حين أظهرت دراسة (الجنابي ،٢٠١٧) والتي هدفت إلى بيان أثر استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب

الصف الخامس، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية، لذلك أقتراح الباحث ضرورة دراسة أثر هذه الاستراتيجية على مختلف المراحل الدراسية الأخرى ؛ أما دراسة (المنتوب والعدلي، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية على تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، من خلال استخدام المنهج التجريبي، وتطبيق أداتي الدراسة ( الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الإبداعي لسيد خيرالله ) على عينة بلغت (٥٢) طالبة قسمت لمجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) ، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من (اختبار - المقياس)، لذلك أوصى الباحثان بضرورة استخدام هذه الاستراتيجية في مجال تعليم وتعلم الجغرافيا بالمراحل التعليمية العليا.

ثانياً: التعاطف التاريخي **Historical empathy** :

■ ماهيته ومفهومة :

يعرفه مرواد (٢٠١٣، ٨٧) بأنه قدرة الفرد على معرفة وفهم مشاعر وأفكار الآخرين ، ويتفق (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٥، ٤٢٣) مع ما سبق بل ويضيف بأنه استعداد نفسي ينزع بصاحبه إلى الشعور بانفعالات معينة والإتيان بسلوك خاص حيال فكرة أو شيء ما.

كما يعرف بأنه مجموعة المهارات والتي تشمل القدرة على فهم أفكار ومشاعر الآخرين وترجمتها إلى سلوك يهدف إلى مشاركة الآخرين والتعرف على حالتهم (عبد الرسول ، ٢٠١٣، ٢٦) في حين يعرفه كل من عبدالوهاب و بدوي ( ٢٠٠٣، ١١٠) بأنه التجربة والممارسة اللارادية للحالات العاطفية التي تتكون عند الآخرين نحو القضايا والمشكلات والأحداث الجارية باستخدام الأدلة والبراهين والصور التاريخية.

أما فيترا وكوكي ( Vitra& Kouki,2014,138) فيعرفانه بأنه القدرة على معرفة اعتقادات الأفراد بالماضي ، وكذلك التأكيد على الأهداف التي كانوا يسعون إلى تحقيقها ورؤيتهم للمواقف وربط كل هذا بما قاموا به من أعمال.

لذلك يعرفه الباحث إجرائياً بأنها : قدرة المتعلم على فهم مشاعر الآخرين وأفعالهم في الماضي، ويقاس بدرجة استجابة طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية على مقياس التعاطف التاريخي المعد لهذا الغرض بالدراسة الحالية.

■ خصائصه ومكوناته وأبعاده ومعايره ومعوقات تنميته:

(أ) خصائص التعاطف التاريخي:

لاشك أن التعاطف التاريخي يشكل واحداً من العناصر الأساسية لتنمية التفكير والتدقيق في الأحداث التاريخية من حيث أسبابها ونتائجها لذلك فان تنميته تحتاج لعملية مدروسة ونشطة لتعميق فهم المتعلم للأحداث من خلال الدخول في عقلية من عاشوا الحدث، إلا أن هذا لن يتحقق إلا من خلال(عبدالله، ٢٠١٥، ٨٠):

- تحليل الأدلة لتعميق فهم الأحداث التاريخية.
- فهم وتفسير سلوك البشر وكيف تصرفوا في الماضي في ظل هذه الأحداث؟ ولماذا؟.
- الإحساس الحدسي بالأحداث التي وقعت في العصور الماضية.
- الاعتراف بأن الماضي يختلف عن الحاضر.
- الربط بين الأحداث الماضية والمواقف التي يعيشها في الحاضر.
- تقدير نتائج الأحداث التي وقعت في الماضي وتأثير بعض الشخصيات عليها.
- الاهتمام بالماضي ونتائجه على الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

#### (ب) مكونات التعاطف التاريخي:

تشير علام ( ٢٠٠٨ ، ٧٢ - ٧٣ ) إلى أن التعاطف التاريخي يتكون من عدة مكونات هي :

المكون المعرفي ( الإدراكي ) : ويتمثل في قدرة الفرد العقلية على تحديد المشاعر والأفكار ووجهات نظر الآخرين بصورة موضوعية تتضمن العديد من المهارات مثل الفهم والاستنتاج والتحليل والتفكير الناقد. ويؤكد ( عبدالله ، ٢٠١٥ ، ٨٠ ) على هذا بل ويضيف أن من مكوناته أيضاً : المكون الأخلاقي: والذي يتمثل في القدرة الداخلية التي تدفع إلى ممارسة التعاطف والسعي نحو مساعدة الآخرين ومشاركتهم الأهم؛ وكذا المكون الوجداني (الانفعالي) : وهو يمثل القدرة على المرور الذاتي بخبرة ومشاركة الآخرين في مشاعرهم الداخلية، ثم أخيراً المكون السلوكي: والذي يتمثل في قدرة المتعلم على توصيل استجابته الانفعالية للشخص المتعاطف معه.

في حين ترى يوسف ( ٢٠١٧ ، ٣٥ ) بأنه يوجد مكونين رئيسيين للتعاطف التاريخي هما المكون المعرفي والمكون الانفعالي، وقد حدد(على ، ٢٠٠٨ ، ٣٥ ) مجموعة من القدرات ترتبط بالتعاطف أي كانت مكوناته يندرج تحتها مجموعة من المهارات يجب أن تتمثل في سلوك الدارس للتاريخ ومنها :

- الاهتمام: والذي يتمثل في إدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم بشكل صحيح وذلك من خلال اظهار القيمة الإيجابية فيما يقدمه للآخرين من سلوكيات.
- التزامن : ويتمثل في مهارات تفسير المعاني والمشاعر وقت حدوثها ، والاستجابة المناسبة زمنياً تجاه المواقف المشارك فيها الآخرين.
- التناغم: ويتمثل في العديد من المهارات منها التمييز بين العواطف الحقيقية والعواطف المصطنعة وسبل التوافق معها.

#### (ج) أبعاد التعاطف التاريخي:

يرى جنسن ( Jensen,2008, 55 ) أن أبعاد التعاطف التاريخي تتمثل في: إدراك وجهات النظر المختلفة حيال بعض الأحداث، تقدير الآخرين للعوامل التاريخية والطبيعية المشتركة للماضي ، وكذا تأثيرات السياق التاريخي على هذه الأحداث ، تعدد وجهات النظر التاريخية حيال تفسير تلك الأحداث ، تطبيق هذه العناصر في سياق الحاضر.

وتأسيساً على ما سبق أمكن تحديد أبعاد التعاطف التاريخي والنظر إليه من حيث كونه: (عبدالوهاب، بدوي، ٢٠٠٣، ١١٠؛ الجندي، ٢٠١١، ١١، يوسف، ٢٠١٦، ٣٤ - ٣٥؛ Louie, 2005, 21)

- قوة : تتمثل في القدرة على رؤية أفكار الآخرين ومشاعرهم .
- إنجاز: بمعنى أنه يكون قريب من الوجدان التاريخي والذي يساعد في معرفه ما يعتقد فيه الآخرين .
- عملية : اكتشاف لما يعتقد فيه الآخرين من خلال النظر في البرهان والدليل على ذلك.
- ميول أو استعداد : لوضع آراء الآخرين موضع الاعتبار.
- ويشير الحنان (٢٠١٦، ١٥٦) إلى أن هناك العديد من المعايير التي يجب مراعاتها عند تحديد أبعاد التعاطف التاريخي والتي من أبرزها :
- التلاحم : أي الحاجة إلى روح الفريق عند تفسير وإعادة تناول الأحداث التاريخية .
- الانسجام : أي الكيفية التي يتم بها ادخال الوجود العاطفي إلى الآخرين عند تناول النصوص والأحداث التاريخية .
- الفعالية : وتعني أنه لا توجد تفسيرات أخرى بديلة لتبسيط الأحداث .
- الاقتصاد : ويقصد بها الكلفة والاقتصاد في جمع المعلومات وتفسيرها .
- وفى هذا الصدد يرى عبدالعزيز (٢٠١١، ١٤ - ١٥) أنه يجب على معلم الدراسات الاجتماعية عند تنمية التعاطف التاريخي لدى المتعلمين مراعاة ما يلي: السياق التاريخي، اختيار الأدلة التاريخية المناسبة، اختيار المعارف بناء على الفهم واستخلاص النتائج النهائية للأحداث موضع الدراسة، حتى يمنح الطلاب الفرصة لدراسة الأحداث والقضايا التاريخية بعمق ومن ثم اصدار قرار بشأنها.
- وبالرغم من هذا هناك العديد من المعوقات التي تواجه عملية تنمية التعاطف التاريخي أبرزها:
- تقديم الحقائق مشوهة وبدون أدلة تاريخية.
- التعصب والتطرف لرأى معين.
- تزيف الرأي العام .
- تبرير الأحداث والجرائم التاريخية.
- غياب الخلفية التاريخية ( بدوى ٢٠٠٦، ١٧٠ ؛ عبدالوهاب ، ٢٠١٥ ، ٣٣٧ - ٣٣٨).
- الإثارة غير المنتظمة وتنمية التعاطف التاريخي :

لم يعد تدريس التاريخ مجرد سرد للمعلومات والحقائق لكنه أصبح اليوم يتضمن العديد من الأهداف التي يرجى تحقيقها ومن أهمها تنمية الجوانب الوجدانية - ومنها التعاطف التاريخي - الأمر الذي يساعد المتعلمين على فهم الحاضر الذي يعيشون فيه واكتساب رؤية واضحة نحو المستقبل ( عبدالعزيز، ٢٠١١، ١١)

لذا ينبغي أن يركز تعليم وتعلم التاريخ على تنمية قدرات المتعلمين الذهنية من خلال استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تدفعهم تجاه تفحص الحقائق التاريخية وتصور المواقف وتقمص

الشخصيات وإدراك الماضي والحاضر والقدرة على إدراك التفاعل المتبادل بين العوامل المختلفة التي تؤثر في حياة البشر(الجنابي ، ٢٠١٧ ، ١٨٧).

الأمر الذي حدا بإحدى الباحثات إلى التأكيد على ضرورة أن يتعلم دارس التاريخ كيف يفكر ويتخيل الحدث التاريخي ويتمثل المواقف التاريخية؟ وكأنه يعيش فيها ويتفاعل معها وهذا ما سوف يساعده على التعاطف مع الأحداث التاريخية وبالتالي ينعكس على تكوينه الوجداني، لأن أحداث التاريخ ماهي إلا محصلة للتفاعل بين عقله ووجدانه، ومن هنا تصبح تلك الأحداث ذات معنى وقيمة بالنسبة للطالب(الفتلاوي، ٢٠١٤ ، ٢٠٩)

ويتفق بدوي ( ٢٠٠٦ ، ١٦٦ ) مع ما سبق موضحاً أن القدرة على التعاطف تعد أحد عناصر التنشئة المتصلة بالفرد والتي يجب أن تهتم مناهج التاريخ بتنميتها لدى المتعلم وأحد أهم استجابات نتائج الكثير من الدراسات النفسية والتي تؤكد على أن التعاطف نشاطاً معرفياً معقداً يتضمن الإدراك والتصور والتوقع والاستبصار في الآخر وفي الذات .

لذا يمكن استخدام الإثارة غير المنتظمة في تنمية التعاطف التاريخي وذلك باعتبارها أحد التوجهات التربوية الحديثة، شريطة مراعاة ما يلي: ( عبيس و الجبوري ، ٢٠١٤ ، ١٠-١١ ؛ عمر ، ٢٠١٥ ، ٢٧٧ - ٢٧٨).

- تعرف الأسباب والدوافع المرتبطة بوقوع بعض الأحداث وكذلك الملابس التي أدت لذلك.
  - دراسة الأحداث التاريخية بشكل مختلف يعتمد على التحليل وجمع البيانات والمعلومات التي حولها.
  - انتقاء واستخدام الأدلة والوثائق المرتبطة بالأحداث التاريخية.
  - إتاحة الفرص أمام الطلاب للقيام بأنشطة فردية وجماعية تساعد على الربط بين الأحداث المختلفة و كذا كشف العلاقات فيما بينها.
  - تعبير المتعلم عن مشاعره تجاه نتائج الأحداث التاريخية المضمنة بالمحتوى الدراسي.
  - إعداد أسئلة مقننة تمس الجانب الوجداني تمهيداً لمناقشة الحقائق التاريخية المختلفة.
  - وصف الحدث وعرضه من خلال رؤيه شخصية خاصة تثير مشاعر المتعلمين.
  - سرد سيرة بعض الشخصيات التي أثرت بالإيجاب والسلب في تطور ونتائج الأحداث.
  - تخيل وجهات نظر الشخصيات المشاركة في بعض القضايا التاريخية.... لماذا أتوا بهذا السلوك؟
- وهذا يتفق ونتائج بعض الأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها: دراسة تيسار (Tesar,2010) التي هدفت الى معرفة فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية المعرفة الجغرافية والتعاطف التاريخي لدى طلبة المدارس المتوسطة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث طبق أدوات الدراسة الممثلة في (اختبار تحصيلي - مقياس التعاطف التاريخي) على عينة بلغت (١٤٣) طالبا مقسمين لمجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير ايجابي لنظم المعلومات الجغرافية في تنمية المعرفة الجغرافية والتعاطف التاريخي لدي الطلاب عينة الدراسة، كما أوصت بضرورة تدريب المعلمين على استخدام نظام المعلومات في تنمية التعاطف التاريخي لدى الدارسين في المراحل التعليمية المختلفة. ودراسة ميتجر (Metger,2012)



التي هدفت إلى استخدام الأفلام الروائية في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج النوعي من خلال تدريب الطلاب على كتابة تقارير ذاتية توضح انطباعاتهم حول ما يشاهدونه من أفلام حيال بعض القضايا منها (الهولوكوست)، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أبرزها فاعلية هذا الأفلام في تحقيق غرض الدراسة لذلك أوصت بضرورة تدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من استخدام هذه الأفلام في دراستهم لمناهج التاريخ، وكذا دراسة (مرواد، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى استخدام القصص الرقمية التاريخية في تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء مقياس للتعاطف التاريخي وتطبيقه على عينة بلغت (٤٢) طالباً قليلاً وبعدياً، حيث أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها أنه يوجد فرق دال احصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لذلك أوصت بضرورة تدريب معلمي التاريخ على تصميم القصص الرقمية وكيفية استخدامها داخل غرفة الصف؛ أما دراسة ( الطائي والسليفاني، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى قياس مدى فاعلية تصميم تعليمي تعليمي وفق نموذج جيرلاك وإيلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم، وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في ( اختبار المفاهيم الزمنية ، مقياسي التعاطف التاريخي وعادات العقل ) على عينة بلغت(٧٧) طالباً مقسمة لمجموعتين تجريبية(٤١) طالباً وضابطة (٣٦) طالباً، حيث أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغيرات الدراسة في التطبيق البعدي لذلك أوصت بضرورة استخدام هذا النموذج في تدريس مناهج التاريخ وذلك بعد أن ثبت فاعليته ، وكذلك دراسة (عبدالله، ٢٠١٥) التي هدفت إلى بناء برنامج مقترح قائم على مدخل الشعر في تدريس التاريخ لتنمية القيم والتعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهجين ( الوصفي وشبه التجريبي)، حيث طبق أدوات الدراسة الممثلة في مقياسي(القيم والتعاطف التاريخي) على عينة من الطلاب بلغت (٣٤) طالباً قليلاً وبعدياً، وعليه أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أبرزها وجود فرق دال احصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمقياسين، لذلك أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في أهداف ومحتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية من أجل تضمين القيم الأخلاقية والاجتماعية والتعاطف بصورة صريحة بهما. هذا بالإضافة إلى دراسة (الحنان ، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى بناء برنامج مقترح قائم على الكتابة الوجدانية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة اسيوط، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهجين (الوصفي وشبه التجريبي)، كما قام ببناء أداة الدراسة (مقياس التعاطف التاريخي) وتطبيقه على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة ، وقد جاءت النتائج مؤكدة على وجود فرق دال احصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس التعاطف التاريخي، لذلك أوصت الدراسة بضرورة التركيز في بناء مناهج التاريخ على الوقائع التاريخية التي تبرز أبعاد التعاطف التاريخي وسُبل تنميتها لدى الطلاب المعلمين. ودراسة ( العدوان ، ٢٠١٦)التي هدفت إلى معرفة أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات

التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار التفكير التأملي ومقياساً للتعاطف التاريخي، تم تطبيقهما على عينة الدراسة التي بلغت (١٦٢) طالباً تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (٧٩) طالباً والأخرى ضابطة وبلغت (٨٣) طالباً، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لـ ( اختبار التفكير التأملي ومقياس التعاطف التاريخي)، لذلك أوصت الدراسة بضرورة توجيه اهتمام مصممي مناهج التاريخ بالتدريس الجمالي وذلك بعد أن ثبت أثره في تنمية التفكير التأملي وتنمية التعاطف التاريخي لدى الطلاب عينة الدراسة، ودراسة(فايد، ٢٠١٧) التي هدفت إلى تعرف أثر استخدام المدخل التفاوضي في تنمية اتخاذ القرار والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء مقياسين لاتخاذ القرار والتعاطف التاريخي وتطبيقهما على عينة بلغت (٣٠) طالباً من طلاب الصف الثاني الإعدادي قبلياً وبعدياً، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياسين لصالح التطبيق البعدي لذلك أوصت بضرورة تضمين (مهارات اتخاذ القرار- أبعاد التعاطف التاريخي) في أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بمختلف المراحل التعليمية، أما دراسة (عبدربه ، ٢٠١٨) فقد هدفت إلى بيان أثر استخدام مدخل التاريخ الشفوي في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة غوث ( الأونروا)، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة التالية (اختبار الفهم- مقياس التعاطف)التاريخيين على عينة بلغت (٦٢) طالباً مقسمة لمجموعتين تجريبية (٣٠) طالباً، وضابطة(٣٢) طالباً ،حيث أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أبرزها وجود أثر كبير لاستخدام مدخل التاريخ الشفوي في تنمية الفهم والتعاطف التاريخيين لدى الطلاب عينة الدراسة ، لذلك أوصت بضرورة استخدام هذا المدخل في تدريس مناهج التاريخ بمختلف المراحل التعليمية وذلك لفاعليته الواضحة.

### ثالثاً : مهارات اتخاذ القرار Decision Making Skills:

- مفهوم مهارات اتخاذ القرار وماهيتها : تتعدد الرؤى حول مفهوم مهارات اتخاذ القرار الأمر الذي يتطلب البحث حوله بعنايه حيث:
- تعرف المهارة : بأنها " مجموعة المعارف والخبرات والقدرات التي يجب تتوافر عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل معين" (غنيمات ، ٢٠١٩ ، ١) ، وفي المجال التربوي تعرف بأنها " القدرة على التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة وسرعة متناهية عند التنفيذ (الخيانكي، ٢٠١٤، ٣)
- أما اتخاذ القرار : فيعرفه رسل و بروكمان ( Russell & Brockman 2002.23 ) بأنه عملية اختيار لما يجب فعله مع الأخذ بعين الاعتبار نواتج الخيارات المختلفة؛ في حين يعرفه (الباز، ١٩٩٦، ١٠٠) بأنه عملية إصدار حكم على ما يجب أن يفعله الفرد في موقف معين، وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة.

أما اسماعيل فتعرفه بأنه ( ٢٠١٠ ، ١٦٨ ) مدى التميز في القدرة على استخدام مهارات اتخاذ القرار من أجل حل إحدى المشكلات أو القضايا من خلال تنظيمها وتحليلها وتقييمها في ضوء معايير معينة، ثم اختيار أفضل البدائل والثقة في القرار.

- ومن هذا المنطلق وفي سياق التاريخ يعرف كل من (حسن ، ٢٠٠٣ ، ١٢٧ ؛ لافي ، ٢٠١١ ، ٣٦) مهارات اتخاذ القرار بأنها المفاضلة بين بعض البدائل التي تم اختيارها في ضوء معايير محددة تتماشى مع البديل الأكثر مناسبةً للتعامل مع الحدث، ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : مجموعة المهارات والاداءات السلوكية التي يكتسبها المتعلم أثناء دراسته لبعض موضوعات المادة التاريخية المتضمنة بالبرنامج المقترح، وتقدر بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية في مقياس مهارات اتخاذ القرار الذي أعد من أجل هذا الغرض بالدراسة الحالية".

العوامل التي تؤثر في اتخاذ القرار :

هناك العديد من العوامل تؤثر في اتخاذ القرار ومن أبرز هذه العوامل تلك التي ترتبط بمدى توافر المعلومات لدى الفرد حيال الموقف الذي يجب مواجهته، وكذا شخصية متخذ القرار ومهاراته وعاداته إلى جانب دوافعه نحو الموقف المراد اتخاذ قرار بشأنه(عبدالغني ، ٢٠٠٠ ، ٦٩)

وعلى أية حال سواء كانت هذه العوامل ترتبط بالموقف أو المشكلة أو بالشخص متخذ القرار فإن هناك من يرى ( عبدالمجيد ، ٢٠٠٨ ، ١٧٨ ؛ حسن ، ٢٠٠٣ ، ٤٣ أبو غازي ، ٢٠٠٤ ، ٩) أنه توجد عوامل أخرى تؤثر في اتخاذ القرار منها :

- طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده وقيمه والتي يجب على متخذي القرار مراعاتها.
  - قدرة الفرد على اتخاذ القرار بشأن المشكلة موضوع الدراسة .
  - مجموعة المعارف والمعلومات التي تشكل المستوى الثقافي والمعرفي لمتخذ القرار.
  - النضج و الخبرة واللذان يظهران في اتخاذ القرار.
  - القدرة على تحديد مشكلة الدراسة من أجل حلها .
  - أهمية المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها.
  - التروي والاستقلالية في اتخاذ القرارات .
- لذلك يجب أن يتسم متخذ القرار بالعديد من السمات ومنها:

- الشخصية : حيث يجب أن يكون لديه (شعور بالرضا فيما يقوم به من عمل ، تكوين علاقات طيبة مع المحيطين به ، التقدير الذاتي والثقة بالنفس).
- المهارة : مثل القدرة على ( تحديد المشكلة، وصياغتها صياغة دقيقة وذلك من أجل الوصول إلى قرار سليم بشأنها ومن ثم القدرة على الابتكار والتحديث).
- الوجدانية : وتشمل اتجاهاته وقيمه والتي لا بد أن يتمتع متخذ القرار بها مثل ( تحمل المسؤولية ، العمل فردياً وجماعياً ، الالتزام بما يسند إليه من عمل ) ( عبدالغني ، ٢٠٠٠ ، ٧١).

## ■ مهارات اتخاذ القرار :

تعتبر عملية اتخاذ القرار من العمليات المركبة حيث تتضمن العديد من المراحل المتداخلة التي تعكس مجموعة من المهارات العقلية تساعد في اتخاذ قرار رشيد وفق المراحل التالية :

(أ) تحديد المشكلة : وتتضمن هذه المهارة العديد من المهارات الفرعية مثل " الشعور بالمشكلة وذلك لتحديد أبعادها وجمع البيانات حولها ، ثم تقدير قيمة المشكلة ، ووضع خطة لدراستها ومن ثم تحديد أسبابها ، ثم صياغتها صياغة دقيقة " (الشربيني، ١٩٩٩، ٢١٨).

(ب) تحديد الهدف من القرار: حيث يحاول متخذ القرار في هذه المرحلة الوصول إلى تحديد قاطع للأهداف المنشودة من وراء اتخاذ القرار وهذا بلاشك يتطلب توافر المعلومات حول المشكلة واحتمالات النجاح في تحقيق هذه الأهداف (يوسف ، ٢٠٠٤ ، ٢٦).

(ج) جمع البيانات والمعلومات وتحليلها: تعد من أهم مهارات اتخاذ القرار والتي تؤثر بشكل أو بآخر في قدرات متخذ القرار لذلك يتطلب الأمر منه تحديد (كم ونوعية المعلومات "المتوفرة - المطلوبة"، مصادر الحصول على هذه المعلومات، أماكن جمع هذه المعلومات والحكم على صحتها وانتقاءها وتصنيفها وتوظيفها في اتخاذ القرار).

(د) تحديد البدائل : تعد من أهم مهارات اتخاذ القرار والتي تعتمد على القدرات الإبداعية التي يمتلكها متخذ القرار، حيث يقوم بجمع وتصنيف جميع البدائل التي يمكن أن تسهم في اتخاذ القرار والارتكاز على التصور والتنبؤ وخلق الأفكار شريطة توافر الحيادية في عملية توليد البدائل (سليم ، ٨٣ ، ٢٠١١ - ٨٤)

(هـ) تقييم واختيار البدائل: حيث يتم من خلال هذه المهارة قيام متخذ القرار بـ" تصنيف البدائل محل الاختيار وتقييمها في ضوء الهدف المرجو تحقيقه، ثم اختيار البدائل وتحديد النتائج المترتبة على اختيارها في ضوء بعض المحكات التي تساعد في اختيار الأنسب منها ( Peterson , 2008,542 )&Lunsford).

(و) اتخاذ القرار: وفي هذه الخطوة يتم تحديد البديل الأنسب والأفضل لاتخاذ القرار في أقل وقت وبأقل مجهود وفي ظل الإمكانيات المتاحة ، لذلك يرى كل من (اليوسف ، ٢٠١١ ، ٤٣٥ : Gates,2001,169 ) أن كل الخطوات السابقة يمكن أن نطلق عليها مراحل صنع القرار.

(ز) متابعة القرار: تشكل هذه المهارة جزء أساسي من فعالية القرار شريطة أن تتم في ضوء نتائجه وهذا ما يجب أن يحرص عليه متخذ القرار ويوليه جل اهتمامه.

## ■ الإثارة غير المنتظمة وتنمية مهارات اتخاذ القرار من خلال الدراسات الاجتماعية :

تشير العديد من الدراسات ( Geissler, Edison ,Wayland, 2012 )؛ عبدالحليم، عبدالهوب، عبدالله ، ٢٠١٧؛ توفيق ، ٢٠١٨ ) إلى أنه على الرغم من إمكانية اكتساب الكثير من المهارات بالتعلم إلا أنه ليس من السهل تعلم كيفية اتخاذ القرار الصائب فهذه المهارة تحتاج إلى الممارسة والخبرة كي تتضح شيئاً فشيئاً وبشكل تدريجي حتى تصبح سلوكاً معتاداً لدى المتعلم به

يخرج من اعتماده على الآخرين في اتخاذ القرار نيابة عنه هذا فضلاً عن زيادة قدرته على تحمل المسؤولية ومن ثم ثقته في نفسه.

وهنا تبرز أهمية الإثارة غير المنتظمة في استثارة الدماغ من أجل إنتاج أفكار جديدة يمكن أن تثري الدور الفعال لكل من المعلم والمتعلم داخل الموقف التعليمي من: شرح للأفكار وتوضيحها وكذلك أيضاً القيام بعمليات التحليل والتركيب وإصدار الأحكام ، هذا فضلاً عن المشاركة في عمليات التطبيق والتدريب والتقويم للمشكلات التي تواجههم وما تتطلبها من اتخاذ قرارات بشأنها (سعادة ، ٢٠٠٨ ، ٥٥ - ٥٦).

وذلك من خلال تحديد هذه المشكلات تحديداً دقيقاً ، وكذا الموازنة بين البدائل المختلفة من حيث ايجابياتها وسلبياتها وفق مجموعة معايير محددة تساعدهم في تكوين نظرة شاملة لكل ما يدور في أذهانهم من أفكار دون اهمال لمشاعرهم في اختيار البديل المناسب لهم؛ والدراسات الاجتماعية بعامة والتاريخ بخاصة غني بالكثير من المواقف والأحداث التي يمكن أن تسهم بدور فعال في تنمية هذه المهارات (حجاج ، ٢٠١٦ ، ٦٣).

لذا يرى الباحث: أنه على معلم الدراسات الاجتماعية دور كبير في هذا الصدد والذي يمكن إجماله في : توفير جو مثير للتفكير، استثارة دافعية المتعلم نحو تعلم فروع الدراسات الاجتماعية المختلفة ، خاصة التاريخ ، حيث يجب أن يكون الموقف الذي يأخذ بشأنه قرار مرتبطاً بحياة المتعلم، حتى يتيح الفرص أمامه لتحمل المسؤولية ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة له ، وهذا ما يتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها:

دراسة سليم (٢٠١١) والتي هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء بعض الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي ، كما قام ببناء أدوات الدراسة المتمثلة في ( اختبار حل المشكلات ومقياس اتخاذ القرار) واللذان طبقا على عينة بلغت (٧٠) طالباً مقسمين لمجموعتين متساويتين ( تجريبية وضابطة )، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أبرزها فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطلاب عينة الدراسة ، لذلك أوصت بضرورة التأكيد على تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطلاب، وكذا دراسة ( لافي ، ٢٠١١) التي هدفت إلى تعرف مدى فاعلية برنامج مقترح في التاريخ قائم على عادات العقل في تنمية بعض مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، وقد لجأت الباحثة في هذا إلى استخدام المنهج شبه التجريبي حيث طبقت أداتي الدراسة (اختبار حل المشكلات - مقياس مهارات اتخاذ القرار) على عينة بلغت (٦٠) طالبة قسمت لمجموعتين (تجريبية وضابطة ) وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى الطالبات عينة الدراسة ، لذا أوصت بضرورة عقد الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمي الدراسات الاجتماعية من أجل تنمية هذه المهارات لديهم. وكذلك أيضاً دراسة (شلبي، ٢٠١٦)

التي توصلت إلى فاعلية نموذج التعليم البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة (اختبار حل المشكلات - اختبار مهارات اتخاذ القرار) على عينة بلغت (٥٤) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أبرزها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين متغيري الدراسة، كما أوصت بضرورة نشر ثقافة التدريس من أجل تنمية مهارات (حل المشكلات واتخاذ القرار) من خلال الدراسات الاجتماعية. ودراسة (حجاج، ٢٠١٦) التي كشفت عن فاعلية طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار في تحصيل الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدينة اللاذقية، وذلك عن طريق استخدام المنهج شبه التجريبي في تطبيق أدوات الدراسة والتي تمثلت في اختبارات (التفكير الإبداعي ومهارات اتخاذ القرار والتحصيل) على عينة بلغت (٥٢) تلميذ وتلميذة قسموا لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أبرزها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبارات الثلاثة، لذلك أوصت بضرورة اعتماد القبعات الست كنموذج أساسي لتصميم وتنظيم مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة.

التعليق على الدراسات السابقة :

- باستقراء الدراسات والبحوث على مستوى المحاور الثلاثة السابقة تبين ما يلي :
- استخدمت الدراسات والبحوث السابقة أدوات متنوعة لتحقيق أهدافها، منها " مقاييس للتعاطف التاريخي- اختبارات مهارات اتخاذ القرار- اختبارات حل المشكلات".
  - تباينت تلك الدراسات والبحوث في أهدافها: فمنها من هدف إلى قياس أثر بعض الاستراتيجيات التدريسية في تنمية التعاطف التاريخي مثل دراسات كل من : Metger,2012 & Tesar,2010 ؛ مرواد، ٢٠١٣؛ الطائي والسليفاني، ٢٠١٤؛ عبدالله، ٢٠١٥؛ الحنان، ٢٠١٦؛ العدوان، ٢٠١٦؛ عبدربه، ٢٠١٨)، في حين هدفت بعض الدراسات الأخرى إلى بناء استراتيجيات وبرامج ونماذج تعليمية مقترحة، وكذا استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية مثل دراسات: (سليم، ٢٠١١؛ لافي، ٢٠١١؛ شلبي، ٢٠١٦؛ حجاج، ٢٠١٦)، ومنها من ركز على إدراك العلاقة بين استراتيجيات التدريس وتنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار مثل دراسة (فايد، ٢٠١٧)
  - أوضحت نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة أهمية استخدام استراتيجية الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ مثل دراسات: (حسن، ٢٠١٦؛ الجنابي، ٢٠١٧؛ المنتوب والعدلي، ٢٠١٧).
  - استفاد الباحث من هذه الدراسات والبحوث السابقة في (تدعيم كل من مشكلة الدراسة الحالية وكذا الإطار النظري لها، وأيضاً بناء أدواتها).
  - تختلف الدراسة الحالية عن غيرها في (متغيراتها، مجال اهتمامها، وأدواتها) وهذا ما يميزها عن غيرها من الدراسات والبحوث السابقة في تقديم : برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على

الإثارة غير المنتظمة وأثره على تنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

فروض الدراسة : تم التحقق من صحة الفروض التالية:-

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التعاطف التاريخي، لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي، لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار، لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار ، لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التعاطف التاريخي وأبعاده الفرعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة المتوسطة في التطبيق البعدي.

التصميم التجريبي :

- منهج البحث : أستخدم في هذه الدراسة المنهجين:
  - الوصفي: والذي تمثل في مسح الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الإطار النظري للدراسة.
  - شبه التجريبي : في تطبيق التجربة الميدانية على عينة الدراسة.
- متغيرات الدراسة :
  - المتغير المستقل : البرنامج المقترح القائم على الإثارة غير المنتظمة.
  - المتغير التابع : ويتمثل في ( التعاطف التاريخي - مهارات اتخاذ القرار).
- إجراءات الدراسة : وتتضمن.

أولاً: خطوات بناء قائمة بأبعاد التعاطف التاريخي التي يجب تنميتها لدى الطلاب: (ملحق "٢")

حيث تهدف الدراسة الحالية إلى بناء قائمة بأهم أبعاد التعاطف التاريخي التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية وفيما يلي تفصيل ذلك:

(١) تحديد القضايا التاريخية التي يجب تنمية التعاطف نحوها. ( ملحق "١")

(٢) تحديد الأبعاد:

■ الرئيسة : وهي التعاطف (كقوة ، كإنجاز ، كعملية، كاستعداد وميول).

■ الأبعاد الفرعية: التي تدرج تحتها لمعرفة مدى مناسبتها وكذلك مدى أهميتها بالنسبة لمناهج

الدراسات الاجتماعية وكذا لطلاب المرحلة الإعدادية ، وللتوصل لذلك قام الباحث بالخطوات

التالية:

(أ) بناء قائمة بأبعاد التعاطف التاريخي التي تناسب طلاب المرحلة الإعدادية تمهيداً لإعادة بناء

الوحدة الدراسية المختارة من المنهج في ضوءها، وقد تطلب هذا الأمر من الباحث القيام بمايلي:

- مراجعة البحوث والدراسات والأدبيات ذات الصلة بالتعاطف التاريخي .

- الاطلاع على بعض الكتب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- إعداد قائمة مبدئية بهذه الأبعاد تضمنت (أربعة أبعاد رئيسية، وخمس وأربعون بعد فرعي).
- ضبط القائمة من خلال عرضها على عينة من المحكمين لتعرف آراءهم حولها بلغت (١٤) من أساتذة الجامعات تخصص علم النفس وفي مجال تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ والمشرفين التربويين والمعلمين والذين أشاروا إلى مناسبة وأهمية أبعاد التعاطف التاريخي المشار إليها سلفاً لمناهج الدراسات الاجتماعية" التاريخ" وطلاب المرحلة الإعدادية ، وقد أجمعوا كلهم على شمولية القائمة وانتماء معظم الأبعاد الفرعية للأبعاد الرئيسية إلا أن بعضهم قد أشاروا إلى(حذف - تعديل-إضافة) بعضها بالقائمة.

- وضع القائمة في صورتها النهائية من خلال قيام الباحث بتعديل القائمة وفق آراء المحكمين حيث شملت أربعة أبعاد رئيسية، وأربعون بعداً فرعياً تراوحت نسبتها من حيث مدى مناسبتها لطلاب ومناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بين (٨٥,٧١ - ٩٥,١%) ، أما بالنسبة لمدى الأهمية فقد تراوحت نسبتها بين (١,٣ - ٣,٨%) وهي نسبة مرضية و مقبولة ، وبهذا يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول.

ثانياً: خطوات بناء قائمة بمهارات اتخاذ القرار التي يجب تنميتها لدى الطلاب: (ملحق "٣")

حيث تهدف الدراسة الحالية إلى بناء قائمة بأهم مهارات اتخاذ القرار التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية ، حيث اتبع نفس إجراءات السير في بناء القائمة سالفة الذكر من حيث تعرف القضايا التاريخية التي سيتم اتخاذ قرارات بشأنها، ثم تحديد:

- المهارات الرئيسية: وتتمثل في ( تحديد المشكلة ، تحديد الهدف من القرار، جمع البيانات والمعلومات وتحليلها، تحديد البدائل ، تقييم واختيار البدائل، اتخاذ القرار ، متابعة القرار).
- المهارات الفرعية: التي تندرج تحتها لمعرفة مدى مناسبتها وكذلك مدى أهميتها بالنسبة لمناهج الدراسات الاجتماعية وكذا لطلاب المرحلة الإعدادية.
- إعداد قائمة مبدئية : بهذه الأبعاد تضمنت (سبعة مهارات رئيسية، وست وخمسون مهارة فرعية).
- ضبط القائمة: من خلال عرضها على عينة من المحكمين بلغ عددهم كما أشرنا سلفاً (أربعة عشر) محكماً.
- وضع القائمة في صورتها النهائية: من خلال قيام الباحث بتعديل القائمة وفق آراء المحكمين ، حيث شملت سبعة مهارات رئيسية، وأربعون مهارة فرعية، تراوحت نسبتها من حيث مدى مناسبتها لطلاب ومناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بين (٧٨,٨٥ - ٩٢,٨٥%) ، أما بالنسبة لمدى الأهمية فقد تراوحت نسبتها بين (١,٣ - ١٠,٢%) وهي نسبة مقبولة، وبهذا يكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني.

ثالثاً : بناء البرنامج المقترح:



للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على ( ما أسس البرنامج المقترح القائم على الإثارة غير المنظمة لتنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟) اتبع الباحث الخطوات التالية:

- تحديد الأسس العامة للبرنامج المقترح: وذلك من خلال الاطلاع على .
- طبيعة طلاب المرحلة الإعدادية وخصائصهم وحاجاتهم .
- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية عامة ومسار التاريخ منها خاصة.
- طبيعة القضايا التاريخية المتضمنة بموضوعات البرنامج والتي يجب تنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار نحوها.
- الدراسات والأدبيات ذات الصلة بالتعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار.
- طبيعة العصر وحاجات المجتمع وعلاقتها بتنمية التعاطف التاريخي واتخاذ القرار.
- تحديد أهداف البرنامج المقترح: تم تحديد اهداف البرنامج في ضوء طبيعة الإثارة غير المنظمة وأبعاد ومكونات التعاطف التاريخي ، ومهارات اتخاذ القرار وقد روعي فيها أن تتضمن جوانب التعلم الثلاثة (المعرفية والوجدانية و المهارية ) .
- اختيار وتنظيم محتوى البرنامج المقترح: قام الباحث باختيار محتوى البرنامج المقترح والذي يتضمن الموضوعات وكذا أهم القضايا التاريخية المتضمنة بها والتي يجب تنمية التعاطف التاريخي نحوها ، واتخاذ قرارات بشأنها<sup>(١)</sup> :

جدول (٢) موضوعات البرنامج المقترح .

م	الوحدة	الموضوعات	القضايا	م	الوحدة	الموضوعات	القضايا
١-	حياة محمد صلى الله عليه وسلم (قصة بناء دولة)	-أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. -فجر الإسلام -اضطهاد المسلمين -الهجرة للحبشة -الهجرة ليثرب - غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم.	العادات التي كانت سائدة بمجتمع شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام- الاضطهاد الديني- الهجرة - الحرص على تنفيذ أوامر القائد - التسامح المسؤولية- المساواة-	٣-	الدولتين الأموية والعباسية	-الدولة الاموية -تأسيسها- البيت السفياي- البيت المرواني.- الدولة العباسية - تأسيسها- نهاية الحكم العباسي	النزاعات داخل البيت الحاكم - تغيير نظام الحكم من الخلافة إلى الوراثة - ضعف الدولة
٢-	الخلفاء الراشدين	-أبو بكر الصديق	قواعد الحرب في الإسلام- محاربة	٤-	مظاهر الحضارة	-الحياة السياسية.	تعدد مظاهر الحضارة

(١) يتكون محتوى كتاب الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الأول من ثلاث وحدات (جغرافيا) و أربعة ( تاريخ ) إحداها عن المواطنة وهي مندمجة ومرتبطة بأحداث التاريخ التي تدرس للطلاب .

الإسلامية- استكمال تأسيس الدواوين- نشاط حركة الترجمة- الاتصال بين الحضارات.	الحياة الاجتماعية - الحياة الاقتصادية - الحياة العلمية والثقافية.	الإسلامية والأخطار التي هددتها	المرتدين - جمع القرآن الكريم - العدل - القضاء على الفتن - الموقف من الخوارج- التحكيم- توقف الفتوحات الإسلامية	عمر بن الخطاب -عثمان بن عفان -على بن ابي طالب	٤٠-١١ (هـ)
--	--	---	--	--	---------------

- تحديد الوسائل التعليمية للبرنامج المقترح: والتي تتمثل في( الخرائط الزمنية - الخرائط التاريخية - الأشكال التوضيحية- الصور ....).
- تحديد الأنشطة التعليمية للبرنامج المقترح : حيث تضمن البرنامج المقترح عدداً من الأنشطة المتنوعة التي ترتبط بالمواد التعليمية وتتكامل معها لتحقيق أهداف البرنامج والتي تتفق وميول واستعدادات وقدرات واهتمامات المتعلمين.
- تحديد أساليب التقويم بالبرنامج المقترح: حيث تضمن التقويم (المرحلي) الذي يستخدم فيه الأسئلة التي تعقب كل موضوع، وكذلك ( النهائي) الذي يشمل مقياسي ( التعاطف التاريخي - اتخاذ القرار).
- ضبط البرنامج المقترح: تم عرض الإطار العام للبرنامج على المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ لتعرف مدى اتساقه مع أهدافه، ومدى ملائمة موضوعاته لطلاب المرحلة الإعدادية ومدى إمكانية تنفيذ البرنامج ، وتم إجراء بعض التعديلات حياله تنفيذاً لتوجيهاتهم حتى ظهر البرنامج في صورته النهائية ( ملحق " ٤ ").
- رابعاً: المواد التعليمية : حيث قام الباحث ببناء المواد التعليمية المرتبطة بالبرنامج وتشمل.
- كتاب الطالب :تم إعداد كتاب الطالب والذي تضمن الوجدتين المختارتين من البرنامج الموسومتين بالعنوان التالي (حياة محمد صلى الله عليه وسلم "قصة بناء دولة"- الخلفاء الراشدين " ١١ - ٤٠ هـ") ، حتى يحرص الطلاب على احضاره أثناء تطبيق البرنامج ( ملحق " ٥ ").
- دليل المعلم : وقد اشتمل الدليل على: مقدمة - نواتج التعلم - أهداف الدرس -الوسائل والمواد التعليمية-وقت ومكان تنفيذ الدرس -عرض الدرس من خلال " تهيئة ،عناصر الدرس، استراتيجيات التدريس ، غلق الدرس " - الملخص السبوري- التقويم - أنشطة إضافية لمراعاة الفروق الفردية -معلومات اثرائية -المراجع والمواقع الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها في تدريس الموضوعات (ملحق " ٦ ").
- خامساً : أدوات الدراسة : وتتضمن .
- بناء مقياس التعاطف التاريخي (ملحق " ٧ ") :

- الهدف من المقياس : قياس مدى تعاطف طلاب الصف الثاني الإعدادي نحو قضايا وموضوعات البرنامج.

- مصادر بناء المقياس: اعتمد بناء المقياس على ما يلي:

- القائمة النهائية بأبعاد التعاطف التاريخي
- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة في مناهج وطرق تدريس التاريخ.
- خصائص وطبيعة المتعلمين .
- خصائص وطبيعة الدراسات الاجتماعية - التاريخ منها- تحديداً.
- تحديد أبعاد المقياس: تمثلت أبعاد المقياس الأربعة الرئيسة التعاطف كقوة، التعاطف كإنجاز، التعاطف كعملية ، التعاطف كميل واستعداد.
- صياغة مفردات المقياس : في صياغة مفردات المقياس في شكل مواقف تعبر عن وجهة نظر الطالب ورأيه الخاص في كل مفردة والتي تندرج تحت أبعاد التعاطف التاريخي وكل طالب يبدي رأيه في كل مفردة أما ( موافق - متردد - أرفض ).
- الصورة الأولية للمقياس : تم بناء المقياس مكوناً من (٤٥) مفردة تمثل الأبعاد الأربعة ، حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التاريخ ، ومن إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم من (حذف وتعديل وإضافة) بعض المفردات حتى بلغت عدد مفردات المقياس في صورته النهائية إلى (٤٠) مفردة فقط ، وذلك على النحو التالي :

جدول ( ٣ ) : أبعاد مقياس التعاطف التاريخي.

المجموع	المفردات		أبعاد المقياس	م
	السالبة	الموجبة		
١٠	١٠، ٨، ٤، ٢	٩، ٦، ٧، ٥، ٣، ١	التعاطف كقوة	-١
١٠	٢٠، ١٨، ١٦، ١٤	١٥، ١٩، ١٣، ١١، ١٢، ١٧	التعاطف كإنجاز	-٢
١٠	٢٩، ٢٧، ٢٥، ٢٣	٢٨، ٢٦، ٢٤، ٢١، ٢٢، ٣٠	التعاطف كعملية	-٣
١٠	٣٨، ٣٦، ٣٤، ٣٢	٣٧، ٣٥، ٣٣، ٣١، ٣٩، ٤٠	التعاطف كميل واستعداد	-٤
٤٠	١٦	٢٤	المجموع	

- تقدير درجات المقياس : تم تقدير درجات المقياس على النحو التالي : ( ٣ ، ٢ ، ١ ) على الترتيب للعبارات الموجبة ، وكذا ( ١ ، ٢ ، ٣ ) للعبارات السالبة ، وقد بلغت الدرجة الكلية للمقياس (١٢٠) درجة.

- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية من طلاب الصف الثاني الإعدادي للتأكد من وضوح التعليمات ومدى مناسبة مفردات المقياس للطلاب و حساب زمن المقياس والذي بلغ (٤٥) دقيقة ، هذا بالإضافة إلى (٥) دقائق لقراءة التعليمات ، بهذا يكون زمن المقياس (٥٠) دقيقة.

- الخواص الإحصائية للمقياس:

▪ صدق المقياس:

• الصدق الظاهري (Face Validity): حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجالي ( علم النفس -التخصص) للتحقق من صدق مفرداته في قياس التعاطف التاريخي لدى الطلاب عينة الدراسة وقد تراوحت نسبة الصدق بين ( ٩٢ - ٩٥%) مما يدل على تمتعه بمستوى عال من الصدق .

• صدق التجانس الداخلي (Internal Consistency): تم التأكد من صدق المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

العبارة

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
	التعاطف كميل أو استعداد	التعاطف كإنجاز		التعاطف كعمل		التعاطف كقوة	
**٠,٨٩٢	٣١	**٠,٩٩٤	٢١	**٠,٧٩٢	١١	**٠,٧٧٤	١
**٠,٩٩١	٣٢	**٠,٩١٤	٢٢	**٠,٩٩١	١٢	**٠,٩١٥	٢
**٠,٩٩٦	٣٣	**٠,٩٢٨	٢٣	**٠,٩٤٣	١٣	**٠,٨٩١	٣
**٠,٩٦٥	٣٤	**٠,٩٦٧	٢٤	**٠,٩٣٦	١٤	**٠,٩١٢	٤
**٠,٩٩٦	٣٥	**٠,٧٥٠	٢٥	**٠,٨١٩	١٥	**٠,٩٠١	٥
**٠,٨٦٧	٣٦	**٠,٩٦٠	٢٦	**٠,٩٥٩	١٦	**٠,٩٩١	٦
**٠,٧١٨	٣٧	**٠,٩٥٢	٢٧	**٠,٩٢٠	١٧	**٠,٩٦٨	٧
**٠,٩٦٢	٣٨	**٠,٩٦٤	٢٨	**٠,٩٢٥	١٨	**٠,٧٦١	٨
**٠,٩٩٦	٣٩	**٠,٩٧٢	٢٩	**٠,٩٦١	١٩	**٠,٨٧٥	٩
**٠,٨٣٩	٤٠	**٠,٧٩٥	٣٠	**٠,٩٦٩	٢٠	**٠,٩١٤	١٠

\*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق(٣): أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ثقة (٠,٠١) وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض. كذلك تم التأكد من تجانس الأبعاد واتساقها فيما بينها بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

التعاطف كقوة	التعاطف كعمل	التعاطف كإنجاز	التعاطف كميل أو استعداد
**٠,٩٩٤	**٠,٨٩٦	**٠,٩٩٨	**٠,٩٩٦

من الجدول السابق(٤) : يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

▪ ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥): معاملات ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية

التعاطف كقوة	التعاطف كعمل	التعاطف كإنجاز	التعاطف كميل أو استعداد	المقياس ككل
٠,٩٨٧	٠,٩٨٦	٠,٩٨٨	٠,٩٧٦	٠,٩٩٧

يتضح من الجدول السابق(٦): أن لدرجات المقياس الحالي وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مرضية ومقبولة إحصائياً، ومما سبق يتضح أن للمقياس الحالي خصائص وكفاءة سيكومترية (صدق، ثبات) مطمئنة وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

▪ بناء اختبار مهارات اتخاذ القرار الموقفي ( ملحق " ٨ " ):

- الهدف من الاختبار : قياس مدى تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني المتوسط نحو قضايا وموضوعات البرنامج.

- مصادر بناء الاختبار: اعتمد بناء المقياس على ما يلي:

- القائمة النهائية بمهارات اتخاذ القرار.
- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة في مناهج وطرق تدريس التاريخ.
- خصائص وطبيعة المتعلمين .
- خصائص وطبيعة الدراسات الاجتماعية - التاريخ منها - تحديداً.
- تحديد أبعاد الاختبار: تمثلت أبعاد مقياس مهارات اتخاذ القرار الرئيسة في تحديد المشكلة و تحديد الهدف من القرار وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها و تحديد البدائل و تقييم واختيار البدائل واتخاذ القرار ومتابعة القرار.

- صياغة مفردات الاختبار: في شكل اختبار موقفي يعبر عن وجهة نظر الطالب ورأيه الخاص في كل مفردة والتي تدرج تحت كل مهارة رئيسة على حدة، وعلى كل طالب يبدي رأيه باختيار البديل المعبر عن رأيه حيال أي موقف أو قضية ( موافق - متردد - أرفض ).

- الصورة الأولية للاختبار: تم بناء الاختبار مكوناً من (٤٧) مفردة تمثل المهارات السبعة الرئيسية ، حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التاريخ ، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم من (حذف وإضافة ) بعض المفردات حتى بلغت عدد مفردات المقياس في صورته النهائية إلى (٤٠) مفردة فقط ، وذلك على النحو التالي :

جدول (٧): أبعاد اختبار مهارات اتخاذ القرار الموقفي.

م	مهارات اتخاذ القرار	المفردات	
		الإيجابية	السالبة
١-	تحديد المشكلة.	١، ٥، ٧، ٣٩، ٤	٢
٢-	تحديد الهدف من القرار.	٣، ٦، ٨	٩، ١٠
٣-	جمع البيانات والمعلومات وتحليلها.	١١، ١٣، ١٥، ١٢، ٣٨	١٤
٤-	تحديد البدائل.	١٦، ١٨، ٢٠، ١٩	١٧، ٣٧
٥-	تقييم واختيار البدائل.	٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥	٢٢، ٤٠
٦-	إصدار (اتخاذ) القرار.	٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٦	٢٧، ٢٩
٧-	متابعة القرار.	٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٤	٢٣
	المجموع	٢٩	١١
			٤٠

- تقدير درجات الاختبار: تم تقدير درجات الاختبار على النحو التالي: (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الموجبة ، وكذا (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة ، وقد بلغت الدرجة الكلية للمقياس (١٢٠) درجة.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من طلاب الصف الثاني الإعدادي للتأكد من وضوح التعليمات ومدى مناسبة مفردات الاختبار للطلاب و حساب زمن الاختبار والذي بلغ (٤٥) دقيقة ، هذا بالإضافة إلى (٥) دقائق لقراءة التعليمات ، بهذا يكون زمن الاختبار (٥٠) دقيقة.

- الخواص الإحصائية للمقياس:

▪ صدق الاختبار:

- الصدق الظاهري (Face Validity): حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال (علم النفس - التخصص) للتحقق من صدق مفرداته في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب

عينة الدراسة وقد تراوحت نسبة الصدق بين ( ٩٠ - ٩٣%) مما يدل على تمتعه بمستوى عال من الصدق.

- صدق التجانس الداخلي (Internal Consistency): تم التأكد من صدق الاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه السؤال فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨): معاملات الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه السؤال

السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
تحديد المشكلة			تحديد الهدف من القرار		
١	**٠,٧٠٧	٧	**٠,٨٧٢	١٣	**٠,٩٨٧
٢	**٠,٦٤٩	٨	**٠,٨٢١	١٤	**٠,٦٠٦
٣	**٠,٨٥٦	٩	**٠,٩٩٥	١٥	**٠,٩٨٧
٤	**٠,٦٨٥	١٠	**٠,٩٩٥	١٦	**٠,٩٨٧
٥	**٠,٥١٧	١١	**٠,٩٨٥	١٧	**٠,٧٤٤
٦	**٠,٧٠٧	١٢	**٠,٩٦٧	١٨	**٠,٩٨٧
تحديد البدائل			تقييم واختيار البدائل		
١٩	**٠,٩٢٢	٢٥	**٠,٩٦٤	٣١	**٠,٩٩٦
٢٠	**٠,٩٩٥	٢٦	**٠,٩٤٤	٣٢	**٠,٩٦٤
٢١	**٠,٩٩٥	٢٧	**٠,٩٥٤	٣٣	**٠,٩٢٨
٢٢	**٠,٩٨٦	٢٨	**٠,٩٣٢	٣٤	**٠,٨٩٩
٢٣	**٠,٩٧٢	٢٩	**٠,٨٨٤	٣٥	**٠,٩٢٣
٢٤	**٠,٩٣٦	٣٠	**٠,٩٥١	٣٦	**٠,٨٦٩
متابعة القرار					
٣٧	**٠,٨٥٢	٣٩	**٠,٩١٨	٤٠	**٠,٩٣١
٣٨	**٠,٨٧٣				

من الجدول السابق (٨): يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه السؤال جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أسئلة كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التأكد من تجانس الأبعاد الفرعية للاختبار واتساقها فيما بينها بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للاختبار فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٩): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للاختبار والدرجة الكلية للاختبار

تحديد المشكلة	تحديد الهدف من القرار	جمع البيانات والمعلومات وتحليلها	تحديد البدائل
---------------	-----------------------	----------------------------------	---------------

**٠,٩٨٧	**٠,٩٨٠	**٠,٩٩٦	**٠,٨٩٣
متابعة القرار		اتخاذ القرار	تقييم واختيار البدائل
**٠,٩٩٦		**٠,٩٩٩	**٠,٩٧٣

من الجدول السابق (٩): يتضح أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد الاختبار فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

■ ثبات درجات الاختبار: تم التأكد من ثبات درجات الاختبار وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٠): معاملات ثبات درجات الاختبار وأبعاده الفرعية

تحديد المشكلة	تحديد الهدف من القرار	جمع البيانات والمعلومات وتحليلها	تحديد البدائل
٠,٧٧٩	٠,٩٧٦	٠,٩٣٠	٠,٩٧٥
تقييم واختيار البدائل	إصدار (اتخاذ) القرار	متابعة القرار	الاختبار ككل
٠,٩٧٧	٠,٩٩١	٠,٨٨٩	٠,٩٩٢

يتضح من الجدول السابق (١٠): أن لدرجات الاختبار وأبعاده الفرعية معاملات ثبات مرضية ومقبولة إحصائياً، ومما سبق يتضح أن للاختبار خصائص وكفاءة سيكومترية (صدق، ثبات) مطمئنة وهو ما يؤكد صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناءً على طبيعة البحث الحالي والأهداف التي يسعى لتحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ت" للمجموعة الواحدة *One Sample T-Test* للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط التجريبي للتعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار.
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتأكد من تكافؤ المجموعتين وفي القياس البعدي للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح.
- اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة *Parried Samples T-Test* للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- مربع إيتا ( $\eta^2$ ) *Eta Squared* كمؤشر لحجم التأثير في حالة اختبار "ت".
- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في الكشف عن دلالة العلاقة بين التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار في القياس البعدي

سابعاً: عينة البحث:



أ- عينة تقنين أدوات البحث (العينة الاستطلاعية): تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث الحالي بتطبيقها على ( ٢٥ ) طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية.

ب- عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من ٦٠ طالباً من طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة<sup>(١)</sup>، وتم التأكد من تجانس المجموعتين في المستوى القبلي للتعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة فكانت النتائج كما هي موضح بالجدول التالي:

جدول (١١): تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار (درجة الحرية = ٥٨).

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التعاطف التاريخي	التعاطف كقوة	ضابطة	١٠,١٦٧	٠,٣٧٩	غير دالة
	تجريبية	١٠,٣٠٠	٠,٥٣٥		
	التعاطف كعمل	ضابطة	١٠,١٠٠	٠,٣٠٥	غير دالة
	تجريبية	١٠,١٦٧	٠,٣٧٩		
	التعاطف كإنجاز	ضابطة	١٠,٣٠٠	٠,٤٦٦	غير دالة
	تجريبية	١٠,٣٠٠	٠,٧٩٤		
	التعاطف كميل أو استعداد	ضابطة	١٠,١٦٧	٠,٣٧٩	غير دالة
	تجريبية	١٠,١٠٠	٠,٣٠٥		
التعاطف التاريخي ككل	ضابطة	٤٠,٧٣٣	٠,٩٨٠	غير دالة	
	تجريبية	٤٠,٨٦٧	١,١٣٧		
مهارات اتخاذ القرار	تحديد المشكلة	ضابطة	٧,٩٣٣	١,٧٢١	غير دالة
	تجريبية	٧,٤٦٧	٠,٨٦٠		
	تحديد الهدف من القرار	ضابطة	٦,٧٣٣	٠,٤٥٠	غير دالة
	تجريبية	٦,٧٦٧	٠,٥٠٤		
	جمع البيانات والمعلومات وتحليلها	ضابطة	٧,٠٣٣	٠,٧١٨	غير دالة
	تجريبية	٧,٠٦٧	٠,٧٤٠		
	تحديد البدائل	ضابطة	٦,٢٣٣	٠,٤٣٠	غير دالة
	تجريبية	٦,٢٦٧	٠,٤٥٠		
	تقييم واختيار البدائل	ضابطة	٧,٠٣٣	١,٢٧٣	غير دالة
	تجريبية	٧,٠٣٣	١,٢١٧		
	إصدار (اتخاذ) القرار	ضابطة	٦,٢٣٣	٠,٤٣٠	غير دالة
		تجريبية	٦,٣٦٧	٠,٦١٥	

(١) تم تطبيق التجربة الميدانية في الفترة الزمنية من ١٠/١ - ٢٠١٨/١١/٣٠ م بواقع حصتين أسبوعياً من خلال معلم الفصل الذي تم تدريبه خلال اجازة الصيف على إجراءات تطبيق المواد التعليمية وأدوات الدراسة على طلاب قصلي ( ١/٢ - ٣/٢ ) .

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
متابعة القرار	ضابطة	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	تجريبية	٤,٠٣٣	٠,١٨٣		
مهارات اتخاذ القرار ككل	ضابطة	٤٥,٢٠٠	٢,٤٨٣	٠,٣٥٢	غير دالة
	تجريبية	٤٥,٠٠٠	١,٨٧٥		

يتضح من الجدول السابق (١١) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتعاطف التاريخي، وهو ما يؤكد تكافؤ المجموعتين في مستوى التعاطف التاريخي قليلاً.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات اتخاذ القرار، وهو ما يؤكد تكافؤ المجموعتين في مستوى مهارات اتخاذ القرار قليلاً.

ثامناً: تفسير نتائج الدراسة :

(أ) نتائج السؤال الرابع :

ينص السؤال الرابع بالبحث الحالي على "ما أثر البرنامج المقترح على تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟" ، للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من مدى صحة الفرضين التاليين:

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التعاطف التاريخي، لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التعاطف التاريخي وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٢): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التعاطف التاريخي (درجة الحرية = ٥٨)

التعاطف التاريخي	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التعاطف كقوة	ضابطة	١٢,٦٦٧	٢,١٠٦	٢٤,٨٥٨	٠,٠١	٠,٩١٤
	تجريبية	٢٨,١٠٠	٢,٦٧٠			
التعاطف كعمل	ضابطة	١٢,٠٦٧	١,٧٨٠	٤٠,٥٧١	٠,٠١	٠,٩٦٦

			٠,٩٤٧	٢٧,٠٠٠	تجريبية	
٠,٩١٩	٠,٠١	٢٥,٦٨٢	٢,٠٦٧	١٢,٢٦٧	ضابطة	التعاطف كإنجاز
			٢,٣٤٨	٢٦,٩٣٣	تجريبية	
٠,٩٦٩	٠,٠١	٤٢,٩٨٨	١,٥٥٥	١١,٨٣٣	ضابطة	التعاطف كميل أو استعداد
			١,٣٣٧	٢٧,٩٣٣	تجريبية	
٠,٩٥٦	٠,٠١	٣٥,٧١٤	٦,٧٢٧	٤٨,٨٣٣	ضابطة	التعاطف التاريخي ككل
			٦,٥٣١	١٠٩,٩٦٧	تجريبية	

يتضح من الجدول السابق (١٢) أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التعاطف التاريخي لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم التأثير كبير، ويرجع ذلك إلى دور البرنامج المقترح القائم على أسلوب الإثارة غير المنتظمة باعتبار هذا الأسلوب نوع من التفكير الجمعي يتطلب التضافر أثناء القيام بعملية تنمية التعاطف حيال بعض الأحداث التاريخية خاصة عندما يصعب على الطالب فهم عالية بعض الأحداث التاريخية ومن ثم البحث في أسبابها ، حيث يساهم هذا الأسلوب بدور كبير في تنمية قدرة المتعلم على ( فهم مشاعر وأفكار الآخرين وترجمتها إلى سلوكيات تهدف إلى تعرف على حالتهم ، وكذا التأكيد على الأهداف التي كانوا يسعون إلى تحقيقها ورؤيتهم للمواقف والأحداث وكذا ربطها كل هذا بما يقوموا به من أعمال) ، وهذا ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال مثل (الجنابي، ٢٠١٧؛ حسن، ٢٠١٦؛ عبدالله، ٢٠١٥؛ الطائي والسليفاني، ٢٠١٤؛ مرواد، ٢٠١٣؛ Metger, 2012؛ Tesar, 2010) ، كما يؤكد صحة هذا الفرض ومن ثم قبوله.

• الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي، لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٣): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي (درجة الحرية = ٢٩)

النكاه الأخلاقي	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التعاطف كقوة	قبلي	١٠,٣٠٠	٠,٥٣٥	١٧,٨٠٠	٢,٨٥٨	٣٤,١١٨	٠,٠١	٠,٩٧٦
	بعدي	٢٨,١٠٠	٢,٦٧٠					
التعاطف كعمل	قبلي	١٠,١٦٧	٠,٣٧٩	١٦,٨٣٣	٠,٩٤٩	٩٧,٠٦٣	٠,٠١	٠,٩٩٦

					٠,٩٤٧	٢٧,٠٠٠	بعدي	
٠,٩٧٩	٠,٠١	٣٧,٠٩٠	٢,٤٥٦	١٦,٦٣٣	٠,٧٩٤	١٠,٣٠٠	قبلي	التعاطف
					٢,٣٤٨	٢٦,٩٣٣	بعدي	كإنجاز
٠,٩٩٤	٠,٠١	٧٠,١٨٦	١,٣٩٢	١٧,٨٣٣	٠,٣٠٥	١٠,١٠٠	قبلي	التعاطف كميل
					١,٣٣٧	٢٧,٩٣٣	بعدي	أو استعداد
٠,٩٩١	٠,٠١	٥٦,٥١٣	٦,٦٩٧	٦٩,١٠٠	١,١٣٧	٤٠,٨٦٧	قبلي	التعاطف
					٦,٥٣١	١٠٩,٩٦٧	بعدي	التاريخي ككل

يتضح من الجدول السابق ( ١٣ ) أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبير، ويعزى ذلك إلى الدور الذي قوم به البرنامج المقترح في زيادة دافعية المتعلمين نحو تعليم وتعلم التاريخ ومن ثم الانطلاق والتحرر من القيود، والتي يوفرها أسلوب الإثارة غير المنتظمة من أجل الحصول على أكبر عدد ممكن من أفكار الأشخاص خلال مدة قصيرة، الأمر الذي قد يسهم بدور فعال في تنمية التعاطف التاريخي وذلك باعتباره واحداً من العناصر الأساسية لتنمية التفكير و التمحيص والتدقيق في الأحداث من حيث أسبابها ونتائجها، لذلك تتفق الدراسة الحالية مع ما تشير إليه العديد من الدراسات إلى أن تنمية التعاطف التاريخي تحتاج لعملية مدروسة ونشطة لتعميق فهم المتعلم للأحداث من خلال الدخول في عقلية من عاشوها في الماضي ومعرفة مراحل تطورها، ومنها دراسة (عديبه ، ٢٠١٨؛ فايد، ٢٠١٧؛ العدوان، ٢٠١٦؛ الحنان ، ٢٠١٦) ، وهذا ما يؤكد على صحة هذا الفرض ومن ثم قبوله.

#### (ب) نتائج السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس للبحث الحالي على " ما أثر البرنامج المقترح على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من مدى صحة الفرضين التاليين:

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار، لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي جدول (١٤): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار (درجة الحرية = ٥٨)

مهارات اتخاذ القرار	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
---------------------	----------	---------	-------------------	----------	---------------	-------------

٠,٨٨٩	٠,٠١	٢١,٦٣٧	١,٧٢١	٧,٩٣٣	ضابطة	تحديد المشكلة
			٠,٣٤٦	١٤,٨٦٧	تجريبية	
٠,٩٩٣	٠,٠١	٨٩,٩٣٢	٠,٤٥٠	٦,٧٣٣	ضابطة	تحديد الهدف من القرار
			٠,٥٠٧	١٧,٨٦٧	تجريبية	
٠,٩٧٩	٠,٠١	٥١,٧٤٧	٠,٦٩١	٧,٠٦٧	ضابطة	جمع البيانات والمعلومات وتحليلها
			٠,٨٦١	١٧,٥٠٠	تجريبية	
٠,٩٨٣	٠,٠١	٥٨,١٥٨	٠,٤٣٠	٦,٢٣٣	ضابطة	تحديد البدائل
			٠,٧٧٠	١٥,٦٠٠	تجريبية	
٠,٩٦٨	٠,٠١	٤١,٧٨٣	١,٢٧٣	٧,٠٣٣	ضابطة	تقييم واختيار البدائل
			٠,٦١٠	١٧,٨٠٠	تجريبية	
٠,٩٨٦	٠,٠١	٦٣,١١٥	٠,٤٥٠	٦,٢٦٧	ضابطة	إصدار (اتخاذ) القرار
			٠,٨٥٨	١٧,٤٣٣	تجريبية	
٠,٩٨٥	٠,٠١	٦١,٢٥٥	٠,٠٠٠	٤,٠٠٠	ضابطة	متابعة القرار
			٠,٦٩١	١١,٧٣٣	تجريبية	
٠,٩٩٥	٠,٠١	١١١,٩٣٨	٢,٤٧٧	٤٥,٢٦٧	ضابطة	مهارات اتخاذ القرار ككل
			٢,١٨٨	١١٢,٨٠٠	تجريبية	

يتضح من الجدول السابق (١٤) أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار، لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم التأثير كبير، ويرجع هذا إلى ما يهدف إليه البرنامج المقترح في إيجاد تقارب بين مجموعة من الأفكار غير المقصودة وربطها بالفكرة قيد البحث، وهذا ما يؤكد إلى أنها تتطلب قدرات خاصة في تنمية التفكير لدى المعلم والمتعلم من أجل مساعدتهما على إصدار حكم على ما يجب أن يقوم به المتعلم في موقف معين، وذلك بعد الفحص الدقيق للبدائل المختلفة والتي قد تسهم بدور فعال في عملية اتخاذ القرار، وهذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات مثل (شليبي، ٢٠١٦؛ حجاج ، ٢٠١٦؛ المنتوب والعدلي؛ ٢٠١٧ ) الأمر الذي يدفع نحو صحة هذا الفرض ومن ثم قبوله.

•الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٥): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (درجة الحرية = ٢٩)

مهارات اتخاذ القرار	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير																																																																														
تحديد المشكلة	قبلي	٧,٤٦٧	٠,٨٦٠	٧,٤٠٠	٠,٨٥٥	٤٧,٤٠٥	٠,٠١	٠,٩٨٧																																																																														
	بعدي	١٤,٨٦٧	٠,٣٤٦						تحديد الهدف من القرار	قبلي	٦,٧٦٧	٠,٥٠٤	١١,١٠٠	٠,٨٤٥	٧١,٩٦١	٠,٠١	٠,٩٩٤	بعدي	١٧,٨٦٧	٠,٥٠٧	جمع البيانات والمعلومات وتحليلها	قبلي	٧,٠٦٧	٠,٧٤٠	١٠,٤٣٣	١,١٣٥	٥٠,٣٤٣	٠,٠١	٠,٩٨٩	بعدي	١٧,٥٠٠	٠,٨٦١	تحديد البدائل	قبلي	٦,٢٦٧	٠,٤٥٠	٩,٣٣٣	٠,٨٤٤	٦٠,٥٥٧	٠,٠١	٠,٩٩٢	بعدي	١٥,٦٠٠	٠,٧٧٠	تقييم واختيار البدائل	قبلي	٧,٠٣٣	١,٢١٧	١٠,٧٦٧	١,٣٥٧	٤٣,٤٧٢	٠,٠١	٠,٩٨٥	بعدي	١٧,٨٠٠	٠,٦١٠	إصدار (اتخاذ) القرار	قبلي	٦,٣٦٧	٠,٦١٥	١١,٠٦٧	٠,٩٤٤	٦٤,١٨١	٠,٠١	٠,٩٩٣	بعدي	١٧,٤٣٣	٠,٨٥٨	متابعة القرار	قبلي	٤,٠٣٣	٠,١٨٣	٧,٧٠٠	٠,٧٩٤	٥٣,٠٩١	٠,٠١	٠,٩٨٩	بعدي	١١,٧٣٣	٠,٦٩١	مهارات اتخاذ القرار ككل	قبلي	٤٥,٠٠٠	١,٨٧٥	٦٧,٨٠٠	٢,٧٠٩
تحديد الهدف من القرار	قبلي	٦,٧٦٧	٠,٥٠٤	١١,١٠٠	٠,٨٤٥	٧١,٩٦١	٠,٠١	٠,٩٩٤																																																																														
	بعدي	١٧,٨٦٧	٠,٥٠٧						جمع البيانات والمعلومات وتحليلها	قبلي	٧,٠٦٧	٠,٧٤٠	١٠,٤٣٣	١,١٣٥	٥٠,٣٤٣	٠,٠١	٠,٩٨٩	بعدي	١٧,٥٠٠	٠,٨٦١	تحديد البدائل	قبلي	٦,٢٦٧	٠,٤٥٠	٩,٣٣٣	٠,٨٤٤	٦٠,٥٥٧	٠,٠١	٠,٩٩٢	بعدي	١٥,٦٠٠	٠,٧٧٠	تقييم واختيار البدائل	قبلي	٧,٠٣٣	١,٢١٧	١٠,٧٦٧	١,٣٥٧	٤٣,٤٧٢	٠,٠١	٠,٩٨٥	بعدي	١٧,٨٠٠	٠,٦١٠	إصدار (اتخاذ) القرار	قبلي	٦,٣٦٧	٠,٦١٥	١١,٠٦٧	٠,٩٤٤	٦٤,١٨١	٠,٠١	٠,٩٩٣	بعدي	١٧,٤٣٣	٠,٨٥٨	متابعة القرار	قبلي	٤,٠٣٣	٠,١٨٣	٧,٧٠٠	٠,٧٩٤	٥٣,٠٩١	٠,٠١	٠,٩٨٩	بعدي	١١,٧٣٣	٠,٦٩١	مهارات اتخاذ القرار ككل	قبلي	٤٥,٠٠٠	١,٨٧٥	٦٧,٨٠٠	٢,٧٠٩	١٣٧,٠٨٩	٠,٠١	٠,٩٩٨	بعدي	١١٢,٨٠٠	٢,١٨٨						
جمع البيانات والمعلومات وتحليلها	قبلي	٧,٠٦٧	٠,٧٤٠	١٠,٤٣٣	١,١٣٥	٥٠,٣٤٣	٠,٠١	٠,٩٨٩																																																																														
	بعدي	١٧,٥٠٠	٠,٨٦١						تحديد البدائل	قبلي	٦,٢٦٧	٠,٤٥٠	٩,٣٣٣	٠,٨٤٤	٦٠,٥٥٧	٠,٠١	٠,٩٩٢	بعدي	١٥,٦٠٠	٠,٧٧٠	تقييم واختيار البدائل	قبلي	٧,٠٣٣	١,٢١٧	١٠,٧٦٧	١,٣٥٧	٤٣,٤٧٢	٠,٠١	٠,٩٨٥	بعدي	١٧,٨٠٠	٠,٦١٠	إصدار (اتخاذ) القرار	قبلي	٦,٣٦٧	٠,٦١٥	١١,٠٦٧	٠,٩٤٤	٦٤,١٨١	٠,٠١	٠,٩٩٣	بعدي	١٧,٤٣٣	٠,٨٥٨	متابعة القرار	قبلي	٤,٠٣٣	٠,١٨٣	٧,٧٠٠	٠,٧٩٤	٥٣,٠٩١	٠,٠١	٠,٩٨٩	بعدي	١١,٧٣٣	٠,٦٩١	مهارات اتخاذ القرار ككل	قبلي	٤٥,٠٠٠	١,٨٧٥	٦٧,٨٠٠	٢,٧٠٩	١٣٧,٠٨٩	٠,٠١	٠,٩٩٨	بعدي	١١٢,٨٠٠	٢,١٨٨																		
تحديد البدائل	قبلي	٦,٢٦٧	٠,٤٥٠	٩,٣٣٣	٠,٨٤٤	٦٠,٥٥٧	٠,٠١	٠,٩٩٢																																																																														
	بعدي	١٥,٦٠٠	٠,٧٧٠						تقييم واختيار البدائل	قبلي	٧,٠٣٣	١,٢١٧	١٠,٧٦٧	١,٣٥٧	٤٣,٤٧٢	٠,٠١	٠,٩٨٥	بعدي	١٧,٨٠٠	٠,٦١٠	إصدار (اتخاذ) القرار	قبلي	٦,٣٦٧	٠,٦١٥	١١,٠٦٧	٠,٩٤٤	٦٤,١٨١	٠,٠١	٠,٩٩٣	بعدي	١٧,٤٣٣	٠,٨٥٨	متابعة القرار	قبلي	٤,٠٣٣	٠,١٨٣	٧,٧٠٠	٠,٧٩٤	٥٣,٠٩١	٠,٠١	٠,٩٨٩	بعدي	١١,٧٣٣	٠,٦٩١	مهارات اتخاذ القرار ككل	قبلي	٤٥,٠٠٠	١,٨٧٥	٦٧,٨٠٠	٢,٧٠٩	١٣٧,٠٨٩	٠,٠١	٠,٩٩٨	بعدي	١١٢,٨٠٠	٢,١٨٨																														
تقييم واختيار البدائل	قبلي	٧,٠٣٣	١,٢١٧	١٠,٧٦٧	١,٣٥٧	٤٣,٤٧٢	٠,٠١	٠,٩٨٥																																																																														
	بعدي	١٧,٨٠٠	٠,٦١٠						إصدار (اتخاذ) القرار	قبلي	٦,٣٦٧	٠,٦١٥	١١,٠٦٧	٠,٩٤٤	٦٤,١٨١	٠,٠١	٠,٩٩٣	بعدي	١٧,٤٣٣	٠,٨٥٨	متابعة القرار	قبلي	٤,٠٣٣	٠,١٨٣	٧,٧٠٠	٠,٧٩٤	٥٣,٠٩١	٠,٠١	٠,٩٨٩	بعدي	١١,٧٣٣	٠,٦٩١	مهارات اتخاذ القرار ككل	قبلي	٤٥,٠٠٠	١,٨٧٥	٦٧,٨٠٠	٢,٧٠٩	١٣٧,٠٨٩	٠,٠١	٠,٩٩٨	بعدي	١١٢,٨٠٠	٢,١٨٨																																										
إصدار (اتخاذ) القرار	قبلي	٦,٣٦٧	٠,٦١٥	١١,٠٦٧	٠,٩٤٤	٦٤,١٨١	٠,٠١	٠,٩٩٣																																																																														
	بعدي	١٧,٤٣٣	٠,٨٥٨						متابعة القرار	قبلي	٤,٠٣٣	٠,١٨٣	٧,٧٠٠	٠,٧٩٤	٥٣,٠٩١	٠,٠١	٠,٩٨٩	بعدي	١١,٧٣٣	٠,٦٩١	مهارات اتخاذ القرار ككل	قبلي	٤٥,٠٠٠	١,٨٧٥	٦٧,٨٠٠	٢,٧٠٩	١٣٧,٠٨٩	٠,٠١	٠,٩٩٨	بعدي	١١٢,٨٠٠	٢,١٨٨																																																						
متابعة القرار	قبلي	٤,٠٣٣	٠,١٨٣	٧,٧٠٠	٠,٧٩٤	٥٣,٠٩١	٠,٠١	٠,٩٨٩																																																																														
	بعدي	١١,٧٣٣	٠,٦٩١						مهارات اتخاذ القرار ككل	قبلي	٤٥,٠٠٠	١,٨٧٥	٦٧,٨٠٠	٢,٧٠٩	١٣٧,٠٨٩	٠,٠١	٠,٩٩٨	بعدي	١١٢,٨٠٠	٢,١٨٨																																																																		
مهارات اتخاذ القرار ككل	قبلي	٤٥,٠٠٠	١,٨٧٥	٦٧,٨٠٠	٢,٧٠٩	١٣٧,٠٨٩	٠,٠١	٠,٩٩٨																																																																														
	بعدي	١١٢,٨٠٠	٢,١٨٨																																																																																			

يتضح من الجدول السابق ( ١٥ ) أنه: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم التأثير كبير، ويعزى ذلك إلى الدور الذي يلعبه البرنامج المقترح والأسلوب القائم عليه - الإثارة غير المنتظمة- في إيجاد علاقات بين مجموعة المثيرات التي لم تكن بينها علاقات ظاهرة أو معروفة في الأصل، لحفز الدماغ من أجل توليد أفكار جديدة ترتبط بمهارات اتخاذ القرار وكذا مدى التروي في اتخاذها، وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات مثل (سليم ، ٢٠١١؛ لافي ، ٢٠١١؛ الجنابي ، ٢٠١٧) ، وعليه تم التأكد من صحة هذا الفرض ومن ثم قبوله.

(ج) إجابة السؤال السادس:

ينص السؤال السادس للبحث الحالي على : هل توجد علاقات دالة إحصائياً بين التعاطف التاريخي وأبعاده الفرعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون في الكشف عن دلالة العلاقة بين التعاطف التاريخي وأبعاده الفرعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي، فكانت النتائج كما هي موضح بالجدول التالي:

جدول (١٦): معاملات الارتباط بين التعاطف التاريخي وأبعاده الفرعية وبين مهارات اتخاذ القرار.

التعاطف التاريخي					مهارات اتخاذ القرار
أبعاد التعاطف ككل	كميل أو استعداد	كإنجاز	كعمل	كقوة	
**٠,٥٣٧	**٠,٤٩٩	**٠,٥٣١	**٠,٤٤٩	*٠,٣٨٨	تحديد المشكلة
**٠,٥٤٩	*٠,٣٥١	**٠,٥٩٣	*٠,٤٣١	**٠,٤٥٤	تحديد الهدف من القرار
**٠,٥٥١	**٠,٤٨٥	**٠,٥٧٤	**٠,٤٨٧	**٠,٤٧٢	جمع البيانات والمعلومات وتحليلها
**٠,٤٨٢	**٠,٥١٩	**٠,٥٨٣	**٠,٤٩٥	*٠,٤١٢	تحديد البدائل
**٠,٤٦٩	**٠,٥٣٤	**٠,٤٩٥	**٠,٤٧٢	**٠,٤٨٢	تقييم واختيار البدائل
*٠,٤٢٩	**٠,٥٦٢	**٠,٤٥١	**٠,٤٥٧	**٠,٤٧٨	إصدار (اتخاذ) القرار
**٠,٤٩٩	**٠,٤٦٨	**٠,٥٩٠	**٠,٥١٤	**٠,٥١١	متابعة القرار
**٠,٥٠٢	**٠,٥٥٥	**٠,٥٧٥	**٠,٥٥٧	**٠,٥٣٥	مهارات اتخاذ القرار ككل

\* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، \*\* دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق (١٦) أنه: توجد علاقات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥ بين التعاطف التاريخي وأبعاده الفرعية وبين مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ويرجع هذا إلى أن المنطلقات الأساسية لأسلوب الإثارة غير المنتظمة والقائم عليه البرنامج المقترح تشير إلى أن معظم الأشخاص يمتلكون قدرات عقلية، ولكننا لا نستطيع معرفتها إلا في حالة التحرر، والتي يوفرها هذا الأسلوب إذ يستطيع أي شخص أن يعرض أفكاره من دون أي نقد أو تقويم وبالتالي اتاحة الفرصة أمامه لاتخاذ القرارات حيال بعض القضايا والمشكلات المطروحة بالمحتوى الدراسي للبرنامج ومن ثم تنمية التعاطف تجاهها، وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (حسن، ٢٠١٦؛ العدوان، ٢٠١٦؛ فايد، ٢٠١٧؛ عبدربه، ٢٠١٨)، ومن ثم يؤكد أيضاً على صحة هذا الفرض ومن ثم قبول.

تاسعاً: التوصيات : في ضوء النتائج سالفة الذكر توصى الدراسة بمايلي:

- ضرورة إعادة النظر في تنظيم مناهج التاريخ على مستوى المراحل التعليمية المختلفة.

- الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على كيفية تنمية أبعاد التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب .
- اهتمام كليات التربية باعتبارها المؤسسة المنوطة بإعداد المعلمين في كافة التخصصات بإعداد برامج تدريبية لتنمية أبعاد التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطالب المعلم.
- دراسة العلاقة بين الإثارة غير المنتظمة وكل من التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار .
- إعداد دراسات أخرى حول استخدام الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ.
- عاشراً: المقترحات : في ضوء ما سبق يُقترح القيام بالدراسات التالية :
- تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية قائم على الإثارة غير المنتظمة وأثره في تنمية أبعاد التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
- فاعلية وحدة مقترحة قائمة على الإثارة غير المنتظمة في تنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات التاريخ بالمرحلة الثانوية قائم على الإثارة غير المنتظمة في تنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار.
- أثر استخدام الإثارة غير المنتظمة في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

## المراجع

أولاً: العربية:

- أبو حجر ، غادة محمود (٢٠٠٣). بناء وحدة تاريخية للصف الثاني الإعدادي باستخدام الطرائف التاريخية لتنمية الفهم والميل نحو المادة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- أبو غازي ، وفاء محمد (٢٠٠٤). تخطيط مواقف تعليمية في الاقتصاد المنزلي وقياس فاعليتها في تنمية مهارات اتخاذ القرارات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة حلوان.
- اسماعيل ، أمال أحمد حلمي (٢٠١٠). نموذج مقترح في علم الاجتماع لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على اتخاذ القرار نحو المشكلات المجتمعية المعاصرة لدى الطالب المعلم، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (١٦١)، ١٦٠-١١٩٧.
- الباز ، خالد صلاح علي (١٩٩٦). مهارات اتخاذ القرار لدى معلمي العلوم والدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي دراسة تقييمية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ،



- الجمعية المصرية للمناهج ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٣٦) ، مايو ، ١١٦-٩٦ .
- جاسم ، عبد السلام جودت؛ الطائي ، ندى سعد ناجي ؛ مجيد ، زينب محمد (٢٠١٦). أثر استخدام أسلوب الاثارة غير المنتظمة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل، العدد (٢٥) ، تشرين الأول ، ١٠٧٤- ١٠٨٦ .
- جمعة ، زينب مراد (٢٠١١). أثر أسلوب الإثارة العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العراق .
- الجنابي، عبدالباسط عباس محمد (٢٠١٧). أثر استراتيجية الإثارة العشوائية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، مجلة الباحث ، كلية التربية ، جامعة كربلاء ، العراق ، العدد (٢٥) ، ٢٠١٧ - ٢٠٣ .
- حججاج، ريم غسان (٢٠١٦). أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار في تحصيل الدراسات الاجتماعية ( دراسة شبه تجريبية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي بمدينة اللاذقية) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تشرين.
- حسن ، علاء فليح (٢٠١٦). اثر استراتيجية الإثارة العشوائية في تحصيل مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- حسن ، محمد عبدالغني (٢٠٠٣). مهارات اتخاذ القرار ، القاهرة ، مركز تطوير الأداء والتنمية.
- الحنان ، ظاهر محمود (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على الكتابة الوجدانية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة جنوب الوادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، عدد (٧١) ، ١٢٥ - ١٨٠ .
- الخيائكي ، هند محمد رضا (٢٠١٤). مفهوم المهارة ، تم الاسترجاع في ٢٠١٩/٦/١٥ <http://www.uobabylon.edu.iq>
- الزبيدي ، محمد عبدالمحسن (٣٠١٢). أثر استراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- سعادة ، جودت أحمد (٢٠٠٨). تدريس مهارات التفكير (مع مئات من الأمثلة التطبيقية ) ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

- السلامة ، عماد محمد (٢٠١٢) مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز ، مجلة جامعة مؤتة للبحوث للدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (٢٧) ، عدد (٥) ، ١ - ٢٣ .
- سليم ، إبراهيم عبدالله محمد (٢٠١١) . فعالية استراتيجية مقترحة في ضوء بعض النكاءات المتعددة لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا .
- سمث، جان(٢٠١٨).فن اتخاذ القرارات الصائبة، تم الاسترجاع في ٢/١٢/٢٠١٨ \_  
<http://www.islamtoday>.
- الشربيني ، فوزي عبدالسلام إبراهيم (١٩٩٩). فاعلية برنامج مقترح في التربية الدولية لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية في تنمية مهارات اتخاذ القرار صوب بعض القضايا السياسية الدولية المعاصرة وتنمية اتجاههم نحوها ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية تربية ، جامعة حلوان ، المجلد (٥) ، العدد (٣) ، يونيو، ٢٠٩ - ٢٦٣ .
- شعبان ، محمد (١٩٩٦). أثر استخدام الإثارة العشوائية على تحصيل مادة الأحياء لدى طلبة الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البحرين .
- شلبي ، غاده عواد أحمد (٢٠١٦).فاعلية نموذج التعليم البنائي الاجتماعي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات و اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- الطائي ، فاضل خليل إبراهيم ؛ السليفاني ، ستار جيار جاجي (٢٠١٤). فاعلية تصميم نموذج تعليمي تعليمي وفق نموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الحادي عشر الإعدادي في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخي لديهم ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، دار سما للدراسات والبحوث ، عدد (٤) ، مجلد (٣) ، ١٢٢ - ١٤٣ .
- عبد الحليم ، إيمان عبد الحليم أحمد ، عبد الوهاب ، علي جودة محمد ، توفيق ، رضا محمد (٢٠١٨). أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى التلميذات بطبي التعلم بالصف الأول الإعدادي الميني، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، العدد (٨) ، ١ - ٢٤ .
- عبدالحليم، دعاء محمد سيد (٢٠١٦). طرق واستراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية ، تم الاسترجاع في ٦-٤-٢٠١٩ ، <https://ar.scribd.com>
- عبدالرسول ، حنان حسين (٢٠٠٣). النكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية البنات للعلوم والآداب ، جامعة عين شمس .

- عبدالعزيز، السعيد الجندي (٢٠١١). فعالية استخدام المدخل الإنساني في تدريس التاريخ على تنمية التعاطف التاريخي تجاه بعض القضايا العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، عدد (٩)، ١ - ٣٧ .
- عبدالغني ، كريمة طه نور (٢٠٠٠). فاعلية النشاط التمثيلي في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة حلوان.
- عبدالله ، تامر محمد عبدالعليم (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على مدخل الشعر في تدريس التاريخ لتنمية القيم والتعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، عدد (٧٥) ، ٦٠ - ١٠٣ .
- عبدالله ، وسام مصطفى ( ٢٠١٧ ) تأثير استخدام المدخل القصصي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- عبدالمجيد ، أسامة محمد (٢٠٠٨). أثر البرامج الإثرائية الصيفية للموهوبين على أساليب العزو السببي ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب الموهوبين السعوديين ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد (١٤) ، العدد (٢) ، إبريل ، ١٧٢ - ٢١٢ .
- عبدالوهاب ، على جودة محمد ؛ بدوي ، عاطف محمد أحمد (٢٠٠٣). أثر استخدام مداخل تدريسية متعدد في تنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية العربية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، عدد(٢١)، ١٠٤ - ١٢٦ .
- عبدربه، سامح سليم (٢٠١٨). أثر مدخل التاريخ الشفوي في تدريس التاريخ في تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس وكالة غوث (الأونروا)، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك ، الأردن.
- عبيس، فرحان عبيد و الجبوري ، نصير محمد ظاهر (٢٠١٤). أثر استعمال أسلوب الإثارة غير المنتظمة في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، مجلة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، العدد (١٥)، أذار ، ٨-٩ .
- العدوان ، زيد سليمان محمد (٢٠١٦). أثر التدريس الجمالي في تنمية التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية، جامعة الملك سعود ، عدد (٥٢)، ١٢١ - ١٣٧ .

- العدوان ، زيد سليمان محمد (٢٠١٦). أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود ، عدد (٥٢) ، جمادى الآخرة ، ١٢١ - ١٣٧ .
- على ، رضا محمد توفيق ( ٢٠٠٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مكونات الذكاء الوجداني لدى معلمي التاريخ وأثره على تنمية المهارات الاجتماعية والتعاطف التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد (١٧) ، ٤٥-٨٥ .
- عمر ، أمل سعد محمود محمد (٢٠١٥). تنمية الفهم والتعاطف التاريخي في الدراسات الاجتماعية باستخدام التاريخ الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مجلد (٢٦) ، عدد (١٠٣)، يوليو، ٢٦١ - ٢٨٤ .
- غنيمات ، اسلام (٢٠١٩). ما هي المهارة، تم الاسترجاع في ٢٠١٩/٦/١٥، <https://mawdoo3.com>
- فايد ، سامية المحمدي ( ٢٠١٧). استخدام المدخل التفاوضي في تنمية اتخاذ القرار والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد (٩٥)، ١٥٧ - ١٧٧ .
- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠١٦). فاعلية تتابع الأحداث بأسلوب عرض الخرائط والجداول الزمنية المجهزة والآنية في استيعاب مفاهيم مادة التاريخ واكتساب التعاطف نحوها ، مجلة الاستاذ ، كلية التربية الأساسية ، جامعة واسط، العدد(٢١٨)، المجلد الثاني، ٢٠٣ - ٢٣٢ .
- كاظم ،عبد نور(٢٠٠٥). دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والإبداع ، دييونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- لافي ، فتحية على حميد (٢٠١١). فعالية مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم على عادات العقل لتنمية مهارات حل اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد (٣٢) ، مايو ، ٣٦ - ٥٤ .
- المجدلاوي ، جمانا عيسى (٢٠٠١) . أثر استراتيجيات المدخلات العشوائية وطرح الأسئلة والخرائط العقلية والمشكلة والنقيض في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية، عمان.
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٥). المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية .

- محمد ، إبراهيم حسين فريح(٢٠١٦). فاعلية استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، العدد (٧٧) ، سبتمبر، ٤١٩ - ٤٥٧ .
- محمد ، إبراهيم فريح حسين (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب للتربية وعلم النفس ، العدد(٧٧)، سبتمبر ، ٤١٩ - ٤٥٧ .
- محمد ، قاسم عزيز ؛ الجندي ، فاتن محمود ؛ رهيو ، مهند عبد الحسن (٢٠١٢). أثر استراتيجتي التخيل الموجه والإثار العشوائية في تنمية التفكير الإبداعي والنكاء الوجداني لدى طلبة الصف الأول المتوسط في الفيزياء ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق ، العدد (٣)، المجلد (١١) ، ١١٦ - ١٤٧ .
- مرواد ، علاء عبدالله أحمد(٢٠١٣). استخدام القصص الرقمية التاريخية لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، مجلة المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، عدد (١٩٧) ، ٨٠ - ١٢٨ .
- المنتوب ، محمد كاظم و العادلي ، رواء فاضل (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية على تحصيل مادة الجغرافيا وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل، العدد(٣١) ، شباط ، ٦٣٠ - ٦٤٥ .
- يحي ، صفاء علام سالم (٢٠٠٨). فاعلية القضايا والمشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- يوسف ، أحمد الشوافي محمد (٢٠٠٤). تأثير بعض استراتيجيات التعلم في تحصيل التاريخ وتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.
- يوسف ، هالة الشحات عطية(٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب Web Qwuests في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد (٩٣) ، ١ - ٦٥ .
- Brockman, M., & Russell, S. (2002). What are Decision–Making Reasoning Skills**

Retrieved from [down loading,12-3-2019  
http://www.msu.calsnet.arizona.edu](http://www.msu.calsnet.arizona.edu)

**Metzger , Scott Allan(2012) .The Borders Of The Historical Empathy :  
Students Encounter The Holocaust Through Film, *The Journal Of  
Social Studies Research* ,vol. 36 ,387 – 410.**

**Louie ,B(2005). Development Of Empathetic Responses With Multicultural  
Literature, *Journal Of Adolescent and Adult Literacy*, 48(7) ,558- 57**

**Peterson ,T &Lunsford (2008). Parallel thinking :A technique for Group  
interaction and problem solving, *Journal of Management Education*,22 (4)  
,537-554**

**Gates,G (2001). Principal leadership Style and attitude Towards Shared  
Decision – Making With Teachers *Planning and changing* ,vol.32,No.7,164 –  
178**

**Tesar, Jennifer E. (2010). *The Impact of a Geographic Information System  
on Middle School Students' Geographic Literacy and Historical Empathy*,  
Un published ph. D Thesis, University of Ohio. Ohio**

**. Vitra arja & Kouki Elima (2014). Dimensions Of Historical Empathy in  
upper Secondary Students "Essays – *Journal Of Humanities and Social  
science Education* , [down loading ,8-3-2019,www.edu.se](#)**